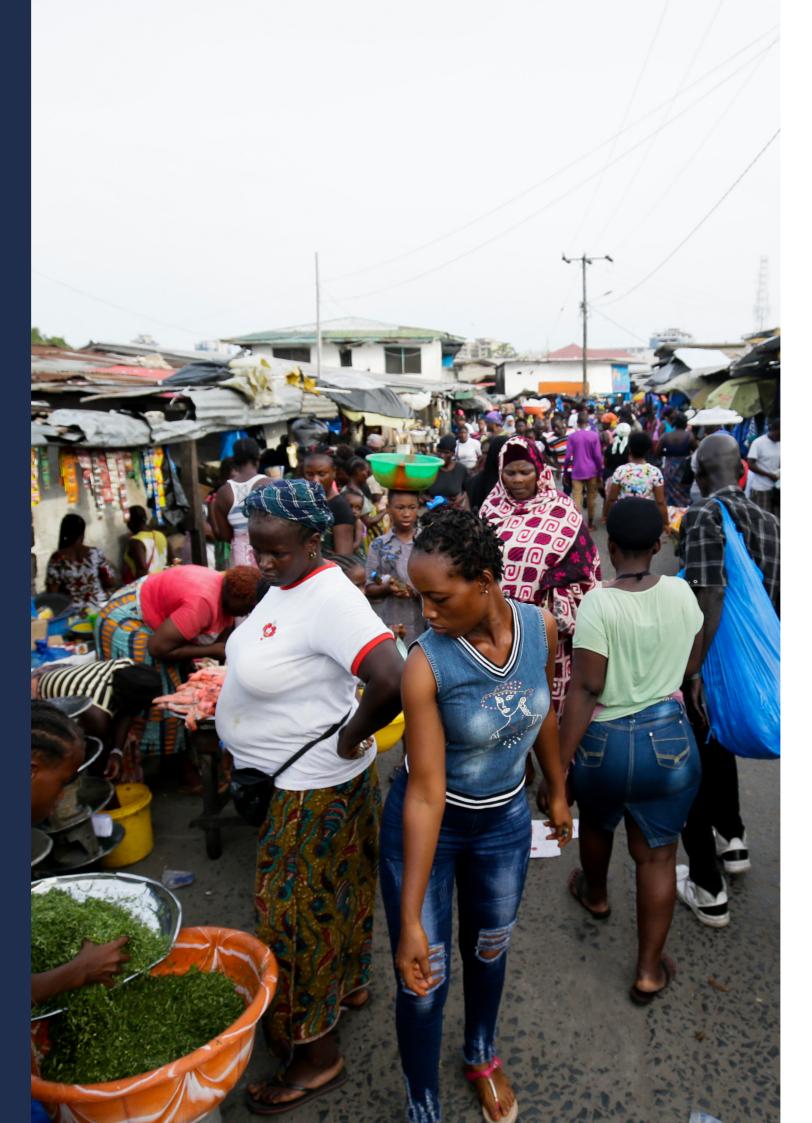


## التخطيط العمراني المُراعي للنساء:

مجموعة أدوات مستمدة من مدن دول جنوب الكرة الأرضية

### المحتويات

т	U	تعري
6	بناء مدن شاملة: العمليات التشاركية والتحديات	
8	دمج النوع الاجتماعي في المشاريع الحضرية بطريقة تشاركية	.:
10	تصميم العمليات التشاركية التي تحقق العدالة بين الجنسين	.:
10	المشاركة الأولية	3.
12	التقييم التشاركي	3.
23	الإبداع المشترك وتصميم المشروع	3.3
31	التشغيل التجريبي وتنفيذ المشاريع	3.4
32	التقييم	3.
36	التواصل	3.0
39	خاتمة	.4
40	ىق	لملاح



شكر وتقدير: أنشأت رابطة Association Womenability وتحالف المدن «Alliance Cities» مجموعة الأدوات التي بين يديك. تم تمويل هذه النشرة بواسطة الوكالة السويدية للتنمية الدولية (SIDA).

الآراء المذكورة صراحة في هذا المنشور تعبر عن المؤلفين ولا تعكس سياسات الشركة أو وجهات نظر أمانة تحالف المدن أو أعضاؤه أو مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOPS).

التصميم والتخطيط: Verde Formato

نُشر لأول مرة في 2022

Cities Alliance, UN House - Boulevard du Régent, 37-40, 1000 Brussels, Belgium.

حقوق النشر: Alliance ©Cities

org.info@citiesalliance





تمويل هذه المادة / المُصنِّف بواسطة الوكالة السـويدية للتعاون الإنمائي الدولي، سـيدا. يتحمل منشـئ المحتوى المسـؤولية الكاملة عنـه. ليس بالضرورة أن تكون الآراء والتفسـيرات الواردة في ذلك المحتوى هي نفس الآراء والتفسـيرات التي تؤمن بها وكالة سـيدا.

### تعريفات









السـمات والفـرص الاجتماعيــة المرتبطـة بكـوّن الشـخص ذكـرًا أو أنثـي والعلاقـات بيــن النساء والرجـال وبيـن الفتيـات والفتيـان بالإضافـة إلى العلاقـات السـائدة وسـط النسـاء وتلـك السـائدة وسـط الرجـال. تقـوم تلـك السـمات عـلى تركيبـة اجتماعيـة وتؤثـر عـلى تخصيـص المسـؤوليات والأنشـطة، والوصـول إلى المـوارد وإحـكام السـيطرة عليهــا بالإضافــة إلى فــرص اتخــاذ القــرارات¹.

### المساواة بين الجنسين:

عــدم وجــود تمييــز عــلى أســاس جنــس الشــخص فــي الفــرص، أو تخصيــص المــوارد والاسـتحقاقات، أو الوصـول إلى الخدمـات²

الحقـوق والمسـؤوليات والفـرص المتسـاوية بيـن النـاس مـن الجنسـيّن كليهمـا. يُنظـر إلى المسـاواة بيـن المـرأة والرجـل عـلى أنهـا قضيـة مـن قضايـا حقـوق الإنسـان وشـرط مسبق ومؤشـر للتنميـة المسـتدامة المتمحـورة حـول الإنسـان. وهنـا يجـب التأكيـد عـلى أن المسـاواة بيــن الجنســين تعنــي المسـاواة بيــن كل الأجنـاس، وليــس فقــط الرجــال

### المدينة الشاملة التي تحقق تكافؤ الفرص:

مدينـة تعمـل بشـكل جيـد للنسـاء والفتيـات والأقليـات الجنسـية والنـوع الاجتماعـي مـن جميـع الأعمـار والقـدرات، وبالتالـي فهـي تدعـم اندماجهــن عـلى المسـتوى الاقتصـادي والاجتماعــى.

### المزايا الرئيسية الستة:

- سـهولة الوصـول- يسـتطيع الجميـع الوصـول إلى الأماكـن العامـة بمنتهـي الحريـة والسـهولة والراحـة لاسـتخدام الأماكـن والخدمـات المقدمـة.
- الاتصـال- يسـتطيع كل شـخص أن يتحـرك فـي أرجـاء المدينـة بصـورة آمنـة وسـهلة وميسـورة للوصـول إلى الفـرص والخدمـات الرئيسـية.
- الأمان- الجميع محميـون مـن أي خطـر حقيقـي أو محسـوس فـي السـياقات
- الصحة يحظى الجميع بفرصة تطبيق نمط حياة مفعم بالنشاط وخالٍ من أي مخاطـر بيئيــة صحية.
- القدرة على تحمل تغير المناخ يتوافر لـدى الجميع الأدوات والشبكات الاجتماعيـة اللازمـة لنجـاح الاسـتعداد للكـوارث المناخيـة والاسـتجابة لهـا
- الأمـن يسـتطيع الجميـع الحصـول أو الوصـول إلى مسـكن وقطعـة أرض آمنيّــن للعيــش بهمــا وللعمــل وجمــع الثــروة واكتســاب القــوة والمــوارد.

فـي مثـل هـذه المـدن، تتمتـع النسـاء والفتيـات والأقليـات الجنسـية والجندريـة بنفـس الحقــوق التــى يتمتــع بهــا الرجــال الأصحــاء الأقويــاء البنيــة: نفــس الحريــات ونفــس الفرص ونفس مستويات المشاركة. إنهن قادرات على الوصول إلى مجموعة كاملة من الخدمـات العامـة وأماكـن العمـل والمـدارس وغيرهـا مـن المرافـق الرئيسـية متـي احتجـن أو أرادن ذلـك، ممـا يمكنهـن مـن الجمـع بيـن الأدوار الإنجابيـة والإنتاجيـة بكفـاءة وإطـلاق العنـان للفـرص الاقتصاديـة. إنهـن يشـعرن بالراحـة والتواصـل مـع الآخريـن فـي المدينـة، ممــا يســمح لهــن الحفــاظ عــلى صحــة عقليــة وبدنيــة ونفســية جيــدة وبنــاء شــبكات اجتماعيــة للتعامــل مـع الضغــوط اليوميــة للحيــاة الحضريــة، فضــلاً عــن الصدمــات والكـوارث التـي يمكـن أن تحـدث³.

### العمليات التشاركية الشمولية:

إشـراك النسـاء والفتيـات والأقليـات الجنسـية والجندريـة مـن جميـع الأعمـار والقـدرات وإدماجهـن فـي تخطيـط وتصميـم عمليـات صنـع القـرار، والعمـل عـلي مكافحـة الاختـلالات فـي النـوع الاجتماعـي فـي البيئـة المبنيـة التـي تمنـع اندماجهـن الاجتماعـي والاقتصادي اندماجًا كامـلاً.4

### السكن العشوائي:

تتسم السكن العشوائي بأنها مناطق سكنية حيث:

- لا يملـك السـكان ضمـان حيـازة الأرض أو المسـاكن التـي يسـكنونها، وتتـراوح أنمـاط الحيـازة مـن حيـازة وضـع اليـد إلى المسـاكن غيـر الرسـمية المؤجـرة ،
- عـادة مـا تفتقـر الأحيـاء السـكنية إلى الخدمـات الأساسـية والبنيـة التحتيـة للمدينـة أو تكـون منعزلـة ومحرومـة منهـا.
- قـد لا يتوافـق المسـكن مـع لوائـح التخطيـط والبنـاء الحاليـة، وغالبًـا مـا يقـع في مناطـق تنطـوي عـلى مخاطـر جغرافيـة وبيئيـة. بالإضافـة إلى ذلـك، يمكـن أن تكـون السـكن العشـوائي شـكلاً مـن أشـكال المضاربـة العقاريـة لجميـع مسـتويات الدخـل لسـكان الحضـر، سـواء الأثريـاء أو الفقـراء منهــم.5

### التقاطعية:

- العلاقـة بيـن الفئـات الاجتماعيـة المختلفـة مـن العـرق والجندريـة والجنـس والعمر وغير ذلك.6
- الإقـرار بـأن كل فـرد خـاض تجـارب فريـدة خاصـة بـه فـي التمييـز والقمـع، ويجـب علينـا التفكيـر فـي كل شـيء وأي شـيء يمكـن أن يـؤدي إلى تهميـش النـاس بسـبب - الجنـس، والعـرق، والطبقـة، والتوجـه الجنسـي، والقـدرة
- «إن الطبيعـة المترابطـة للتصنيفـات الاجتماعيـة مثـل العـرق والطبقـة والجنـس، يُنظـر إليهـا عـلى أنهـا تخلـق أنظمـة متداخلـة ومترابطـة مـن التمييــز أو الحرمــان».<sup>8</sup>

عمليـة صنـع القـرار الجماعيـة التـي تجمـع بيـن عناصـر الديمقراطيـة المباشـرة والنيابيـة التمثيليــة: يتمتــع المواطنــون بســلطة اتخــاذ القــرار بشــأن مقترحــات السياســة ويتــولي السياسـيون دور تنفيــذ السياســة.

مشاركة المواطنيـن أو أفـراد المجتمـع فـي صنـع القـرار والتحليل المشـترك والرؤيـة وتصميم التغييـرات فـي البيئـة المعمـورة التـي تؤثـر عـلى حياتهـم. يتضمـن «التطويـر المشـترك» أو «التصميـم المشـترك» للخطـط والتدخـلات الماديـة مع أُعضـاء المجتمع والخبـراء التقنييـن لضمـان تلبيـة النتائج لاحتياجـات المسـتخدمين النهائييـن<sup>9</sup>.







# بناء المدن الشاملة: عمليات وتحديات التخطيط التشاركي





تعتب رعمليات التخطيط التشاركي ضرورية لجمع مدخلات المواطنين فيما يتعلق ببناء أو إدارة المساحات الحضرية وتصميم مدن شاملة وصالحة للسكن. ومع ذلك، فإن الطرق المختلفة التي يساهم بها الرجال والنساء في العمليات التشاركية تتشكل ملامحها بشكل كبير من خلال البناءات السائدة للمعايير وتوقعات النوع الاجتماعي. على هذا النحو، يتم إغفال النساء دائمًا، ولا يتم التفكير فيهن بشكل كافٍ في مشاركة المواطنين.

إن أوجـه عـدم المسـاواة هـذه تضـر بوجـود المـرأة وقدرتهـا عـلى التأثيـر فـي القـرارات. يـؤدي هـذا التمييـز إلى فقـدان الخبـرة والمعرفـة لـدى بعـض أكثـر المسـتخدمين نشـاطاً فـي السـياق الحضـري ويعـزز القوالـب النمطيـة الجنسـانية. تحتـاج الحوكمـة الحضريـة إلى تبنـي أشـكال جديـدة مـن المشـاركة يمكنهـا فهـم احتياجـات وتوقعـات النسـاء فـي جميـع الفئـات العمريـة والتفكيـر فيهـا بشـكل أفضـل، وبالتالـي تنفيـذ قدراتهـن ورغباتهـن. يجـب تضميـن منظـور المسـاواة بيـن الجنسـين أثنـاء هيكلـة العمليـة التشـاركية (اختيـار المسـاحات الفعلية والرقميـة، واللغة، والتسهيلات، وإعـداد جلسـات مخصصـة للنسـاء فقـط، ومـا إلى ذلـك) وأثنـاء تحديد الأهـداف والأسـئلة المطروحـة (مـع مراعـاة الخصائـص الثقافيـة للسـياق القائـم) )). يجـب أن تضمـن هـذه العمليـة شـعور النسـاء بالتمكيـن عنـد اكتسـابهن للوعـي الذاتـي وإعـادة التأكيـد عـلى تمتعهـن بالحقـوق فـي المدينـة.

جانب آخر مهـم يجب مراعاته في تصميـم العمليـات التشـاركية هـو التنـوع بيـن النسـاء، مـن خـلال اسـتهداف أولئـك اللاتـي يتـم اسـتبعادهن عـادة مـن عمليـات صنـع القـرار. على سبيل المثـال، تعمـل معظـم النسـاء اللواتـي يعشـن فـي السـكن العشـوائي، ولكنهـن يعملـن فـي القطـاع غيـر الرسـمي، وتكسـبن فـي الغالـب أقـل مـن 1.90 دولار أمريكـي فـي يعملـن فـي القطاع غيـر الرسـمي، وتكسـبن في الغالـب أقـل مـن 1.90 دولار أمريكـي فـي اليـوم: أنشـطة عملهـن منخفضـة الأجـر، ومؤقتـة، ومضنيـة، واسـتغلالية. 10 البعـض منهـن غيـر قـادرات عـلى السـفر لممارسـة أي مهنـة، وهـذا هـو سـبب كونهـن عامـلات منـازل عـلى المسـتوى المحلـي. ويحـد هـذا الوضـع مـن قدرتهـن عـلى المشـاركة فـي عمليـات التشـاور الخاصـة بالمـدن والارتقـاء بالأحيـاء الفقيـرة 11.

لـن تعمـل هـذه العمليـات التشـاركية عـلى تحسـين وزيـادة مسـاهمة المـرأة فـي البنـى التحتيـة وتطويــر المــدن وتعزيــز الوعــي بالنــوع الاجتماعــي والكفـاءة بيــن المخططيــن والمصمميــن والمهندســين إلا مــن خــلال دمــج تلــك الجوانــب السـابقة.

تتنـاول مجموعـة الأدوات هـذه، المخصصـة لموظفـي تحالـف المـدن، والمتخصصيـن فـي التنميـة الدوليـة ومسـؤولي المـدن، الحاجـة إلى معرفـة المزيـد حـول كيفيـة إشـراك النسـاء فـي العمليـات التشـاركية، مـع التركيـز عـلى المـدن فـي بلـدان الجنـوب. توفـر مجموعـة الأدوات شـروحات مفصلـة وأدوات وأنشـطة محـددة لـكل مرحلـة مـن مراحـل دورة المشـروع. توفـر هـذه الأدوات عناصـر قويـة لإشـراك النسـاء عـلى أفضـل وجـه فـي المشـاريع الحضريـة وذلـك مـن خـلال اسـتيفاء الحلـول لجميـع التحيـزات المحتملـة والمشـاكل الخاصـة بالقضايـا الجنسـانية. لقـد تـم اسـتخدامها فـي مشـاريع ومبـادرات تنمويـة محـددة خاصـة فـي المسـتوطنات والمجتمعـات العشـوائية.

تنقسـم مجموعـة الأدوات هـذه إلى جزئيـن رئيسـيين. يعـرض الجـزء الأول مختلـف الخطـوات اللازمـة لتعميـم مراعـاة النـوع الاجتماعـي وإدماجهـا فـي العمليـة التشـاركية طوال دورة المشـروع. يشـرح الجـزء الثاني كيفيـة تصميـم العمليـات التشـاركية العادلـة بيـن الجنسـين، وإعطـاء الـرؤى حـول البيانـات والأدوات اللازمـة للاختيـار، وكيفيـة الحفـاظ عليهـا وكيفيـة التواصـل بطريقـة تراعـى النـوع الاجتماعـى باسـتخدام الأمثلـة.



بينام تيشوم، البنك الدولي

# رمج النوع الاجتماعي في المشاريع الحضرية بطريقة تشاركية

### التواصل ونشر النتائج

تهدف مرحلة التواصل فيما يخص

نتائج المشروع إلى **نشر نتائج** المشروع

مع المستفيدين منه و / أو المَنتفعين ۗ لمؤسسيين. **تخلق هذه المرحلة الثقة** 

**بين صانعي القرار والمواطنين** وفي سياق مشروع يراعي الفوارق بين

الجنسين، يجب أن يكون التواصل **شاملًاويتطلباستراتيجيات** محددة.

1. نشر نتائج المشروع:

ديناميكيات جديدة أثمر عنها تنفيذ المشروع

🚄 نشر نتائج المشروع

- تأثير المشروع على عدم المساواة بين الجنسين
- 2. تحديد أفضل قنوات التواصل ونشر المعلومات (نفس القنوات المستخدمة خلال مرحلتي التصميم والتنفيذ) من خلال هدفين:
  - تجاه المستفيدين: نفس القنوات المستخدمة خلال العمليات التشاركية (وسائل التواصل الاجتماعية / الوطنية / المحلية، المراكز المجتمعية، إلخ)
- **تجاه المنتفعين المؤسسيين و / أو شبكة المدينة:** قنوات أخرى مثل ورش . العمل أو حلقات النقاش داخل السلطات المحلية لتبادل المعلومات والخبرات.



المساواة بين الجنسين

👉 إشراك أصحاب المصلحة من خلال التواصل وإنشاء وثائق الإطار العام

يمكـن تعميـم مراعـاة النـوع الاجتماعـي ضمـن المراحـل المختلفـة لـدورة المشـروع مـن خـلال أنشطة مختلفُـة. مـن أجـل الحصـول عـلى نظـرة عامـة أكثـر تفصيـلاً للإجـراءات الّتـي تضمـن تعميـم مراعـاة النـوع الاجتماعـي فـي كل مرحلـة مـن مراحـل المشـروع، يجـبُ التحقـق مـنَ القائمـةُ

👉 وضع أهداف تراعي الفروق بين الجنسين

المرجعيـة كلمحـق مرفـق بهـذه الوثيقـة.

توفر هذه الأهداف نظرة عامة على طرق تعامل المشروع الحضري مع **عدم** 

- - تحديد وتعريف دور المنتفعين الرئيسيين:
  - تنفيذ اختصاصات المشروع الشاملة للجنسين.

### 📥 تقييم المشروع وتحديد الدروس المستفادة

- تحديد الدروس المستفادة لترسيخ المعرفة وتصميمات المشروعات المستقبلية المباشرة.

تقديم النصائح بخصوص التقييم التشاركي.

التحليل على أساس البيانات التي تم جمعها من تنفيذ المشروع والميزانية المراعية للنوع الاجتماعي

في مرحلة التقييم، يتم تقييم المشروع بعد تنفيذه لقياس مدى نجاحه وتأثيره على عدم المساواة بين الجنسين.. لدروس المستفادة التي تم تحديدها نكون ضرورية لترسيخ المعرفة

وتصميمات المشروعات المستقبلية

# المشاركة الأولية

التشغيل التجريبي وتنفيذ المشروعات المشروعات

### 👉 تنفيذ تحليل تشاركي للمسائل المتعلقة بالنوع الاجتماعي يسهّل تحليل ما يلي:

- الأدوار الحالية للجنسين وعدم المساواة والاحتياجات القائمة على النوع الاجتماعي. توزيع المسؤوليات والأنشطة بين المرأة والرجل، والفرص والمعوقات القائمة أمام
- وتتقاطع مع مختلف مصادر الضعف (الاجتماعية والاقتصادية والبيئية)، ولا سيما العديد منها في السكن العشوائي.

تتكون هذه الخطوة من جمع البيانات النوعية من خلال الأدوات التشاركية والاجتماعية، والبيانات الكمية المصنفة حسب الجنس من خلال المصادر الرسمية والبحث والتوثيق والاستىيانات ذاتية الإدارة.

### التقييم التشاركي

للحصول على أفضل تعريف للمشروع، من الضروري إُجراء تحليل تشاركي للمسائل المتعلقة بالنوع

. تتيح العملية التشاركية تمثيل احتياجات المستفيدين بشكل أفضل.

تعد مرحلة المشاركة الأولية ضرورية

لتحديد سياق العمل ونوع التدخل

والمنتفعين وأهداف المشروع.

وهذا يعني **حسن استغلال المعرفة المحلية والسياقية** للسكان المستمدة من تجربتهم في العيش في المنطقة

### التشغيل التجريبي وتنفيذ المشروعات

■ تعد مرحلة التشغيل التجريبي للمشروع وتوسيع نطاقه مرحلة ضرورية لاختبار . طرق التنفيذ، وجمع البيانات، وعرض الأدلة على الآثار الإيجابية، لا سيما فيما يتعلق بدمج نهج تعميم مراعاة المنظور

الجنساني. يمكن استخدام النتائج والأدلة المستخلصة للدفاع عن تكرار المشروع وتوسيع نطاقه في بيئات مماثلة.

### التشغيل التجريبي

تتضمن هذه المرحلة تشغيل المشاريع التجريبية واختبار السيناريوهات وجمع ردود الفعل. وذلك لإقناع المنتفعين والجهات المانحة بضرورة التركيز على المسائل المتعلقة بالنوع الاجتماعي. تعد المشاريع التجريبية أيضًا طريقة فعالة لإثبات الفائدة العامة لإشراك النساء من خلال تحقيق نتائج ملموسة والتغلب على المقاومة المؤسسية أو الفردية للاعتراف بالمساواة بين الجنسين والتعامل معها في المدن.

### 📥 جمع البيانات من واقع الأنشطة

إنشاء بيانات جديدة يتم تقييم فعاليتها مقارنة بمجموعة البيانات الأساسية. تُعد هذه الخطوة بمثابة مهمة مراقبة مستمرة لتتبع .. الأنشطة وتطورها وإدخال التعديلات / الموائمات الممكنة.

### تتضمن مرحلة توسيع النطاق أنشطة متعددة بهدف ضمان استدامة المشروع وإحداث التحولات فيه على المدى الطويل.

- تخصيص ميزانية مخصصة للأنشطة التي تراعي الفوارق بين
- وتحديد ومشاركة الجهات الفاعلة السياسية والمؤسسية وأنصار المساواة بين الجنسين لدعم المشروع.
  - إنشاء / تعديل السياسات والقوانين المتوافقة مع المشروع.
- إدارة مشروع بطريقة تراعى الفوارق بين الجنسين لضمان مشاركة ألمرأة وملكيتها للمشروع.

### 🗡 الجمع بين النوع الاجتماعي والطرق التشاركية

يجب تضمين منظور المساواة بين الجنسين أثناء هيكلة العملية التشاركية (اختيار المساحات الفعلية والرقمية، واللغة، والتسهيلات، وتحديد جلسات مخصصة للنساء فقط، وما إلى ذلك) وفي تحديد الأهداف والأسئلة المطروحة (مع مراعاة الخصائص الثقافية للسياق القائم). أثناء هيكلة العملية التشاركية (اختيار المساحات الفعلية والرقمٰية، واللغة، والتسهيلات، وتحديد جلسات مخصصة للنساء فقط، وما إلى ذلك) وفي تحديد الأهداف والأسئلة المطروحة (مع مراعاة الخصائص الثقافية للسياق القائم).

### التأكد من أن حوكمة المشروع شاملة للجنسين

تضمن مشاركة المرأة في عملية صنع القرار تمثيل احتياجات المرأة على مدار مراحل المشروّع كلها. يمكن أن يحقق ذلك الفعالية المرجوة من خلال شروط التوظيف المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، على

### 👍 استهداف النساء المستبعدات من اتخاذ القرار

من المهم تحديد المجموعات أو الأفراد الذين ينبغى توجيه الدعوة . إليهم، والتواصل مع قادة المجتمع لجمع المعلومات والاستفادة من الشُبكات غير الرسمية للأسرة والمجتمعات. من أجل إشراك النساء من الأحياء السكنية المهمشة، قد يكون من المفيد تنظيم جلسات بالقرب من منازلهن، وتحديد أولويات القَضايا التي تهمهٰن (الوصول إلى الخدمات الأَساسية، والعنف القائم على النوع الاجتماعي، والتعليم، وغيرها). يسمح تحديد أولويات النماذج التشاركية القائمة على الإجماع بتمثيل أكثر مساواة لجميع الأصوات والآراء.

في هذه المرحلة، تشارك المجتمعات والَّنساء، لا سيما من الفئات المهمشة، في تحديد استجابات السياسات، وتحديد أو التدخلات الحضرية في إطار الأستجابة لتُحديات محددة. لَكي يكتمل النهج الشامل للجنسين، يجب أيضًا مراعاة حوكمة المشروع. ً





### تحليل المنتفعين لدى GRASSROOTS COLLECTIVE

تدعـم مؤسسـة Grassroots Collective حلـول التنميـة المحليـة، وتسـاعد المنظمـات المجتمعيـة غيـر الربحيـة مـن جميـع أنحـاء العالـم عـلى تحقيـق أهدافهـا. لمسـاعدة هـذه المنظمـات المحليـة، فقـد قامـت تلـك المؤسسـة بصياغـة دليـل شـامل لتخطيـط المشـروعات، حيـث وضعـوا منهجيـة لإنشـاء تحليـل المنتفعيـن. يمكـن أن يكـون المنتفعـون هـؤلاء داخلييـن (متأثريـن بشـكل مباشـر) أو خارجييـن (يتأثـرون بشـكل غيـر مباشـر) بالمشـروع1ُ.

- تتكون الخطوة الأولى من التمييز بين ثلاثة أنواع من المنتفعين: • أصحاب المصلحة الرئيسيون: الأطراف (الأشخاص أو المجموعات أو المؤسسات) التي تلعب دورًا مهمًا في
- أصحاب المصلحة الأساسيون: الأشخاص أو المجموعات المتأثرة مباشرة بالمشروع المستفيدون وغير المستفيدين.
- أصحاب المصلحة الثانويون: الأشخاص أو المجموعات التي لها نصيب أو مصلحة في المشروع و / أو تتأثر بشكل غير مباشر به.

لتحديد مجموعات المنتفعين بشكل أفضل، توصي مؤسسة Grassroots Collective باستخدام **نموذج P.E.S.T.L.E** 

منتفع اجتماعي/ثقافي • المجموعات العرقية أو الثقافية المدمجة أو المهمشة • المجموعات الجنسية	منتفع اقتصادي • وكالات التمويل أو الجهات المانحة • شركات محلية	<mark>منتفع سياسي</mark> • دوائر حكومية • مجموعات الضغط
منتفع بيئي • الأشخاص والبنى التحتية المتأثرة بالمشروع • في مشروع يركز على التنمية المستدامة: على سبيل المثال المنظمات التي تدافع عن البيئة	<mark>منتفع قانوني</mark> • دوائر حکومية	منتفع تكنولوجي • الشركات التي تقترح معدات محددة للمشروع • العمال المهرة

يمكن تنفيذ نموذج تحليل المنتفعين بعد تحديد كل تلك الأطراف الفاعلة. سيتم تجميع المعلومات حول المنتفعين ومشاركتهم المحتملة في المشروع والنجاح المحتمل و / أو التهديد بمشاركتهم ويتم وضعها في جدول.

من المسئول عن هذه العلاقة؟	ما الإستراتيجية التي ستستخدمها لبناء علاقة مع المنتفعين؟	المحتملة التي يشكلها للنجاح؟	ما الذي يمكن أن يساهم به في نجاح المشروع؟	ما مستوى تأثيره على النجاح؟	ما مصلحته في هذا المشروع؟	منتفع
-------------------------------	---	---------------------------------	--	--------------------------------	------------------------------	-------



تتعلــق العمليــات التشــاركية العادلــة بيــن الجنســين بالمجــال الأوســع لمشــاركة المواطنيــن. يركــز هــذا الفصــل عــلى منهجيّات المشاركة العادلـة بيـن الجنسـين والتّي يمكن تطبيقها على جميّع العمليـات التشـاركية الحضريّة. إنها مجموعـة مختـارة مـن الأدوات التشـاركية لإشـراك النسـاء فـي مختلـف مراحـل إعـداد المشـروع وتنفيـذه.

يبـدأ هـذا الفصـل بتوفيـر الأدوات لإشـراك المنتفعيـن والمسـتفيدين المسـتقبليين فـي تلـك العمليـة، وإشـراك النسـاء فـي العمليـات التشـاركية وتقديـم التوجيهـات فيمـا يتعلـق بالتشـغيل التجريبـي لـلأدوات المختلفـة لتنفيـذ تقييـم المشـاركةً. ثم يعـرض أدوات المشـاركة في إنشـاء المشـاريع وتصمّيمهـا بمشـاركة النسـّاء، ويختتـم بتقديـم الأدوات اللازمـة لاسـتخدام مراسـلات المشـروع لتحسـين الْإشـراك والتمكيـن.

### 3.1 المشاركة الأولية

تتوفــر عــدة أدوات لتأميــن المشــاركة الأوليــة لأصحــاب المصلحــة والمســتفيدين مــن المشــروع. هــذه الأدوات هــي أيضًــا وســيلة لجمــع المعرفــة المحليــة وتأطيــر التدخــلات كمرحلـة تحضيريـة لتقييـم المشـاركة.

### ←تحديد المنتفعين والمشاركة

يجب أولًا رسم خرائط لأصحاب المصلحة الرئيسيين وذلك من أجل:

- تعزيـز الحـوار مـع صانعـي السياسـات المحلييــن مــن أجـل جمـع البيانـات المحليــةوالوطنيــةوتحديــدالسياسـاتذاتالصلـةالمعمــولبهـاومناقشــتها.
- توفيـر فهـم عـام لمجموعـة واسـعة مـن الوسـطاء الذيـن يلعبـون دورًا اجتماعيًـا في تطويـر المشـروع فـي السـكن العشـوائي.
  - استيعاب نظرة صانعي السياسات المحليين إلى مشاركة المرأة.

يمكـن أن تـؤدي هـذه الخطـوة إلى إشـراك المتسـاكنين والمنتفعيـن عـلى نطـاق أوسـع، حيـث أن المنتفعيـن لديهـم الخبـرة الميدانيـة اللازمـة لتحديـد المشـكلات. بنـاءً عـلى هـذا التحديـد، يمكـن رسـم خريطـة المنتفعيـن لتوجيـه مشـاركة المنتفعيـن.

### ← الاستبيانات أو المقابلات الفردية

فهم السياق المحلي والبدء في إشراك النساء والمستفيدين المستقبليين:

الاتصـال بالجمعيـات المحليـة والجماعـات النسـائية والسـكان لتنظيـم اسـتبيانات أو مقابـلات فرديـة. يتيـح ذلـك جمـع البيانـات حـول كيفيـة تسـهيل مشـاركة المـرأة فـي تنميـة المـدن.

### ← اختصاصات المشروع الشاملة للجنسين

تُعـد الاختصاصـات مفيـدة فـي بنـاء إطـار عمـل يوجـه تصميـم المشـروع وتنفيـذه. لكـي يراعـي الإطـار الجنسـاني، يجـب

### تعريف الهدف من المشروع.

فـي مشـروع يراعـي الفـوارق بيـن الجنسـين، يشـمل هـدف المشـروع رؤيـة وأهدافًـا تراعـي الفـوارق بيـن ... الجنسـين. عـلى سـبيل المثـال، يمكـن أن يكـون الهـدف مـن المشـروع هـو جعـل الأماكـن العامـة أكثـر شـمولاً مـن خـلال المسـاحات الخضـراء التـي تراعـي الفـوارق بيـن الجنسـين.

يجب أن يحدد إطار العمل أيضًا هيكل المشروع وحوكمته. لكي يكون إطار العمل أكثر شمولاً، يجب أن تحـدد تلـك الاختصاصـات المتطلبـات المتعلقـة بالمسـاواة ووجـود المـرأة فـي إدارة المشـروع وإعـداده.

### • تعريف **العمل التشاركي**.

ستحدد الاختصاصات المتطلبات في ضوء العمل التشاركي مع مجموعات من النساء: ما هي سمات النساء، وكم عددهـن، ومـا هـي الأدوات التشـاركية المتوقعـة، ومـا َإلى ذلـك.

### <u>3.2</u> التقييم التشاركي

يوف التقييم التشاركي إطارًا لفهم تصميم المشروع والبناء المشترك، ولكنه يُشرك يضًا المستفيدين المستقبليين في المشروع.

يمكـن إشـراك العديـد مـن الأدوات لإجـراء تقييـم تشـاركي. يتـم اختيـار الأدوات التشـاركية وفقًـا للنتائـج المطلوبـة للتقييــم. تتطلــب هــذه الأدوات مشــاركة النســاء؛ حيــث تقــدم النساء معلومات عن مدنهن ومناطقهن السكنية واحتياجاتهن ومشاعرهن خلال ورش العمـل المختلفـة. لتنفيـذ هـذه الأدوات، تتمثـل الخطـوة الأولى فـي إشـراك النسـاء للمشاركة في ورش العمل.

### ← إشراك مجموعات مختلفة من النساء

لتنفيــذ العمليــات التشــاركية، يُعــد إشــراك المشــاركين خطــوة رئيســية وأيضًــا خطــوة تسـتهلك أكبـر قـدر مـن الوقـت والطاقـة. إن تصميمـه وتنفيـذه عـلى أوسـع نطـاق لهمـا أهميـة خاصـة لأن ذلـك يشـكل ملامـح العمليـة التشـاركية.

يجب أن تعكس هـذه المرحلـة الحاجـة إلى الشـمولية، حيـث أن الشـمولية أثنـاء التقييـم التشـاركي تعنـي زيـادة الاهتمـام **بالإشـراك بيـن مجموعـات مختلفـة مـن النسـاء**، لتمثيـل <mark>التنـوع الكامـل للنسـاء</mark> واحتياجاتهـن الخاصـة فـي مجتمعنــا. كمـا يهــدف إلى إشــراك النســاء اللائــي لديهــن بشــكل عــام وصــول أقــل وتأثيــر أقــل فــي المجــال العــام.

الشمولية تعنى الاهتمام **بالتنوع** من حيث:

- الفئة الاجتماعية
- الأطفال الذين تقوم النساء برعايتهم، إن وُجدوا
  - الحالة الاحتماعية
- العضوية في الجمعيات ومنظمات المجتمع المدني، إن وُجِدت

مـن النقـاط المهمـة التـي يجـب وضعهـا فـي الاعتبـار أن تكويـن المجموعـة وتنوعهـا وتنظيـم الأنشـطة بمـا يتماشـى مـع العمليـات العادلـة أكثـر أُهميـة مـن عـدد المشـاركين13.

يشـكل الإشـراك في السـكن العشـوائي **تحديًا** بسـبب **الظروف المعيشـية غير المسـتقرة** للأشـخاص الذين يتم السـعي إلى إشـراكهم. إن مواجهـة التحديـات اليوميـة بسـبب الظـروف المعيشـية غيــر المسـتقرة تمنـع النــاس مــن المشـاركة الكاملـة فـي ديناميكيـات الإشـراك، وهـو أمـر صعـب بشـكل خـاص عـلى النسـاء، حيـث تصبـح الأعمـال المنزليـة فـي السـكن العشـوائي أكثـر إرهاقًـا بسـبب بيئتهـم المعيشـية. فـي الواقـع، تواجـه النسـاء العديـد مـن العقبـات عنـد الانخـراط في إشراك المشاريع الحضرية، **وذلك بسبب كل من الهشاشة والـدور الاجتماعي القائم على الجنس المنسـوب إليهـن**. تجـد العديـد مـن النسـاء صعوبـة فـي إيجـاد **الوقـت** للمشـاركة فـي جميـع المراحـل. عـلي سـبيل المثـال، إذا كُـن يعملـن فـي القطـاع غيـر الرسـمي أو الرسـمي ولديهـن أسـرة يدعمنهـا، فـإن الانخـراط فـي عمليـة المشـاركة قـد يمثـل

التحدي الآخر في إشراك النساء هـو **الصعوبـة التـي يجدنهـا فـي التعبيـر عـن رغباتهـن واحتياجاتهـن**، لا سـيما فـي السكن العشوائي، حيث قـد لا يكونـن معتـادات عـلى هـذا النـوع مـن التماريـن. الخـوف المحتمـل مـن عـدم إيـلاء المراعـاة الواجبة وعدم الثقة بالسلطات المحلية يجعل هذه العملية أكثر تعقيدًا.

تتمثـل الخطـوة الجيـدة التـى تسـاعد فـى **تعزيـز ثقـة المواطنيـن** فـى سـلطتهم المحليـة فـى **بنـاء رابـط حقيقـى** بيـن النسـاء التـى تـم إشـراكهن والسـلطات المحليـة، وشـرح المعلومـات المتعلقـة بالمشـروع واختيـار التوصيـات المقدمـة مـن السـكان فـي تصميـم المشـروع الحضـري.

يمكن، على سبيل المثال، تقديم العمليات التشاركية كطريقة للمشاركة في حياة المجتمع. يمكنهم أيضًا **تشجيع** النساء على المشاركة، مع العلم أنهم سيتمكنون من مقابلة نساء أخريات وأن **يصبحـن جـزءًا مـن الديناميكيـات الاجتماعيـة المعرضـة** للخطـر. يمكـن اسـتخدام الإشـراك والعمليـات التشـاركية **لبـث الرسـائل** و**زيـادة الوعـي** بشـأن حقوق المـرأة فـي المـدن واحتياجاتهـا فـي البيئـة الحضريـة. **يعـد تحسـين المنطقـة السـكنية** و**تزويـد النسـاء بوصول** أفضل إلى الأماكن العامة بمثابة أركان قوية لإقناع المشاركات المحتملات.



جولة استكشافية في وجدة، المغرب. مؤسسة Womenability، في 2020.



### إشراك المجتمعات في مبادرة استكشافية عالمية تقوم بها مؤسسة WOMENABILITY

تُعــد Womenability جمعيــة تدافـع دوليًــا عــن إدمــاج القضايــا الجنســانية فــي المشــاريع الحضريــة. فــي عــام 2016، تــم إجــراء جولــة عالميــة لتنظيــم جـولات استكشـافية فـي المـدن فـي جميـع أنحـاء العالـم وجمـع بيانـات حـول رفاهيـة المـرأة فـي المـدن. قـام فريـق Womenability بتدريـب شـركائهم مـن المنظمـات غيـر الحكوميـة المحليـة قبـل أي جـولات استكشـافية حتـي يتمكنـوا مـن اكتسـاب فهـم أفضـل للعمليـة ومـن ثـم يكـررون تنفيذهـا. لذلـك، نظّـم الفريـق 13 جلسـة تدريبيـة حـول الإشـراك الشـامل وتنظيـم الجـولات الاستكشـافية وتنفيذهـا وتقييمهـا وتحسـينها. بفضـل معرفتهـم المحليـة وارتباطهـم بالنساء، تولـت المنظمـات غيـر الحكوميـة المحليـة الشـريكة مسـؤولية إشـراك النسـاء. تـم تحديـد بعـض المعاييـر بشـكل مشـترك لإشـراك أكبـر مجموعـة ممكنـة مـن النسـاء لتلـك الجـولات14. وكمثـال عـلى ذلـك، فـإن الجولـة التـي جـرت فـي خايليتشـا، وهـي مسـتوطنة عشـوائية فـي كيـب تـاون بجنـوب إفريقيـا، جمعـت 36 سـيدة شـاركن فـي تلـك الجولـة: 35٪ تراوحـت أعمارهـن بيـن 35 و 65 سـنة، و 27.5٪ بيـن 26 و 35 سـنة، و 27.5٪ تحـت سـن 25 سـنة، و 10٪ فـوق 65 سـنة. كان التنـوع العمـري لفهـم المجـالات المختلفـة لقضايـا المـرأة فـي المنطقـة السـكنية معيـارًا رئيسـيًا فـي الإشـراك الشـامل1٠٠.



جولة استكشافية مع SJC و Sonke Gender Justice في خايليتشا، كيب تاون، جنوب إفريقيا. مؤسسة Womenability، في 2017.

### → ما البيانات اللازمة لإجراء تقييم تشاركي؟

يتكـون التقييـم الجنسـاني التشـاركي مـن تجميـع **البيانـات الكميـة** (التـي تـم جمعهـا مـن مصـادر التوثيـق و / أو الأدوات الرقميـة الشـاملة (التطبيقـات، ومواقـع التواصـل الاجتماعـي، والاسـتبيانات عبـر الإنترنـت، والطائـرات بـدون طيـار))

و**البيانـات النوعيــة** (التـي تـم جمعهـا مـن الأدوات التشـاركية).

تُجمع **البيانات الكمية المتاحة والمصنفة** حسب نوع الجنس أولاً من:

- المصادر الرسمية،
- الوثائق، وغير ذلك.

يمكن أيضًا توزيع **الاستبيانات** على عدد كبير من الأشخاص للحصول على البيانات الكمية.

يتـم الحصـول عـلى **البيانـات النوعيـة** بشـكل أساسـي مـن خـلال **الأدوات التشـاركية والاجتماعيـة**، والتـي يمكـن أن تكـون مفيـدة جـدًا فـي سـياقات السـكن العشـوائي عندمـا تتوفـر القليـل مـن البيانـات.

يتطلب تنفيذ مثل هذه الأدوات التشاركية عدة خطوات، مثل إشراك المشاركات، وتنظيم الأنشطة، وما إلى ذلك.

# تحليل النوع الاجتماعي لمشروع كيرالا للتنمية الحضرية المستدامة

مشروع التنميـة الحضريـة المسـتدامة فـي ولايـة كيـرالا (KSUDP) هـو مبـادرة مـن حكومـة ولايـة كيـرالا بدعـم مالـي مـن الحكومـة الهنديـة وبنـك التنميـة الآسـيوي لتحسـين خدمـات البنيـة التحتيـة الحضريـة فـي ولايـة كيـرالا بطريقـة مسـتدامة. خـلال هـذا المشـروع، تـم إجـراء تحليـل شـامل للنـوع الاجتماعـي. فهـو يجمـع بيـن كل أشـكال البيانـات لتحديـد **وتحليـل الحالـة الاجتماعيـة والاقتصاديـة للسـكان** (بمـا فـي ذلـك الأصـول الماليـة والماديـة والاجتماعيـة) **والوصـول إلى البنيـة التحتيـة الحضريـة** (الميـاه والصـرف الصحـي وشـبكات الصـرف والتخلـص مـن النفايـات الصلبـة والطـرق والنقـل)، و**الاسـتهلاك** والإنفاق، والاحتياجات والأولويات لتوفيرها في المسـتقبل.

تم الحصـول عـلى البيانـات الكميـة مـن خـلال **البيانـات المصنفـة حسـب الجنـس** والتـي تـم جمعهـا مـن قبـل مختلـف الحكومـات المحليـة والوطنيـة وعينـة مـن **الاسـتبيانات** للأسـر المعيشـية فـي كل مـن المـدن الخمـس شـملها التحليـل. تـم إجـراء هـذه الاسـتبيانات دائمًـا باسـتخدام البعـد الجنسـاني

تـم الحصـول عـلى البيانـات النوعيـة مـن خـلال الاسـتبيانات، والمناقشـات التـي تـم إجراؤهـا مـع المسـؤولين الحكومييـن والشـركات، والممثليـن غيـر الحكومييـن، والمناقشـات الجماعيـة المركـزة للمواطنيـن فـي كل مدينـة وتماريـن التقييـم السـريع التشـاركي فـي مناطـق وأحيـاء فقيـرة مختـارة فـي كل

- **سلسـلة مـن التقييمـات التشـاركية** حـول قضايـا الوصـول إلى البنيـة التحتيـة والخدمـات، والأولويـات التـي يجـب التركيـز عليهـا أثنـاء المشـروع: «تـم السـعي عـلى وجـه الخصـوص للحصـول عـلى وجهـات نظـر مختلفـة مـن النسـاء والطبقـات الفقيـرة المعدمـة فيمـا يتعلـق بطبيعـة تجربتهـم فـي الوصـول إلى الخدمـات الأساسـية واحتياجاتهـم وأولوياتهـم».<sup>17</sup>
- **تـم عقـد سلسـلة مـن ورش العمـل عـلى مسـتوى المـدن** مـع الشـركات، ومسـؤولي بعثـات منطقـة كودومباشـري، وممثلـي مجتمـع تنميـة المجتمـع، وجمعيـات رفاهيـة السـكان، وكبـار أفـراد المـوارد. تناولـت ورش العمـل هـذه دراسـة قضايـا تقديـم الخدمـات عـلى مسـتوي

### يمكن إجراء التشخيص التشاركي بين الجنسين من خلال البيانات والتجميع والتحليل.

يمكن عرض النتائج بتنسيقات متنوعة مثل:

- بيانات غير معالجة.
- توصيات مدمجة في وثائق التخطيط الحضري.
- تصميمات للتخطيط الحضري المراعى للفروق بين الجنسين.
  - أنشطة مدمجة في خطة العمل لمسائل النوع الاجتماعي



الاجتماعية)

### ←ما هي الأدوات التي يجب اختيارها للتقييم التشاركي؟

يوصى **باختيـار اثنيـن أو ثلاثـة أدوات تشـاركية عـلى الأقل** لإجراء تقييم تشـاركي **لأنهـا تكمل بعضهـا البعض وتنتج** أنواعًا مختلفة من المعلومات.

يعـد تحديـد المعلومـات الضروريـة لجمـع البيانـات مـن أجـل التقييـم هـو المفتـاح لاختيـار الأداة التشـاركية المراد تنفيذها.

ما نوع المعلومات المطلوبة للتقييم التشاركي بين الجنسين؟	ما النطاق المستخدم لهذه المعلومات؟	ما الأداة التشاركية اللازمة؟
معلومات حول <b>مشاركة المرأة في المجالات الاجتماعية المختلفة</b> لتحديد مستوى الاستجابة الجنسانية في إحدى المناطق الحضرية	معلومات عن إحدى المناطق الحضرية التي وقع عليها الاختيار، سواء كانت قرية أو مجاورة سكنية أو مدينة كبيرة أو مدينة عاصمية أو مدينة صغيرة	تعد <u>WEC</u> أداة طورها تحالف المدن لفهم وتفسير الاستجابة الجنسانية في منطقة حضرية وقع عليها الاختيار. يعتمد التقييم على <b>سلسلة من الأسئلة النوعية المنظمة حول نموذج مكوّن من أربعة مجالات بما في ذلك المشاركة الاقتصادية والمشاركة المؤسسية والسياسية ورأس المال البشري والاجتماعي. يشمل كل بُعد جوانب مختلفة من الحياة الحضرية والمشاركة. يمكن جمع هذه العناصر من خلال ورش العمل التعاونية أو مجموعات التركيز أو مقابلات جمع الوقائع التاريخية أو الجولات الاستكشافية.</b>
الاستخدام اليومي للبيئات الحضرية والتجارب والاحتياجات	المعلومات المتعلقة بمناطق معينة في المجاورة السكنية	تُمكِّن <u>ال<b>جوالات الاستكشافية</b></u> النساء من ربط  الأحاسيس التي تتملكهن في الأماكن العامة الحضرية بالتخطيط الحضري وأيضًا جعل من الممكن فهم كيف <b>تشعر النساء بعدم الأمان</b> .
التنقل اليومي واستخدام البيئات الحضرية والاحتياجات والتوصيات	معلومات عن نطاق المجاورة السكنية	تُعقد ورش عمل لرسم خرائط التجارب الحساسة لفهم استخدام الأماكن العامة وشرح التجارب الحساسة التي تخوضها النساء خلال عناصر التخطيط الحضري. كما أنها تعطي فهمًا للتفاعل بين تلك الأماكن والمشاعر التي تثيرها لدى السيدات المشاركات.
معلومات عن الديناميات الاجتماعية	معلومات عن نطاق المجاورة السكنية	ستجري <b>إحدى مجموعات التركيز</b> من النساء مناقشات من خلال الأنشطة التشاركية لتقديم <b>نظرة عامة</b> عن المجاورة السكنية، والمشاكل التي يواجهها والتحديات التي يواجهها.
التوصيات	نطاق المجاورة السكنية	ورش عمل تشاركية للتصميم المشترك
خبرة محددة مرتبطة بأدوار محددة في المجاورة السكنية (على سبيل المثال، إدارة مركز الخدمة	اعتمادًا على خبرة السيدة التي تجرى معها المقابلة	المقابلات شبه المقننة

### مشروع نساء المدن (FEMMEDINA) في تونس

يتـم تنفيـذ مشـروع نسـاء المـدن (FEMMEDINA) مـن طـرف تحالـف المـدن (بالتعـاون مـع Cities Alliance) وبلديـة تونـس بتمويـل مـن وكالـة التنميـة الدوليـة التابعـة للولايـات المتحـدة (USAID). تسـتخدم هـذه المبـادرة، التـي بـدأت فـي ديسـمبر 2020، نهجًـا تشـاركيًا يراعـي النـوع الاجتماعـي فـي التخطيـط الحضـري بحيـث يدعـم النسـاء اللائـي يعشـن فـي المنطقـة، بمـا فـي ذلـك العمـل مـع المسـؤولين البلدييـن لتحسـين صنـع القـرار التشـاركي، والتجديـد الحضـري، وتفعيـل الأماكـن العامـة فـى المدينـة العتيقـة بتونـس مـن خـلال عمليـة توسـيع مشـاركة المـرأة.

تم تحديد التحديات التي تواجه النساء في المدن من خلال استخدام أدوات نوعية وكمية مختلفة: إعـداد WEC (مشـاركة النسـاء فـي المـدن)، ودراسـة وثائقيـة، واسـتبيان، ومقابـلات لتجميــع الوقائـع التاريخيــة، ومقابـلات مـع المنتفعيــن الرئيسـيين، وورش عمــل تفاعليــة ومشـتركة ورسـم خرائـط المجتمعـات المحليـة.

تـم تكييـف ورش التصميـم المشـتركة، التـي عقـدت فـي مـكان يأخـذ بعيـن الاعتبـار رغبـة النسـاء فـي المشـاركة بحيـث تتوافـق مـع احتياجـات النسـاء لضمـان المشـاركة الفعالـة. تـم أيضًـا تكييـف شـكل كل ورشـة عمـل مـع اهتمامـات النسـاء واحتياجاتهـن، والتكيـف أيضًـا مـع الأشـخاص ذوي الاحتياجـات الخصوصيـة ويأخـذ شـكلًا شـفهيًا تمامًـا لمعالجـة بعـض صعوبـات القـراءة والكتابـة لـدى بعـض النسـاء.

اسـتخدم فريـق البحـث مجموعـة مـن الأدوات خـلال ورش عمـل التصميـم المشـترك، بمـا فـي ذلـك مناقشـات مجموعـات التركيـز، ورسـم خرائـط المجتمعـات المحليـة، وتماريـن التصميـم المشـترك، والقيـام بجـولات فـي المجـاورات السـكنية. عـلى سـبيل المثـال، قامـت السـيدات المشـاركات بتوجيـه فريـق البحـث فـي جولـة استكشـافية فـي المجـاورة السـكنية حيـث تجولـن فـي أجـزاء مختلفـة مـن المدينـة، وناقشـن تصوراتهـن ومشـاعرهن وخبراتهـن وقصصهـن فـي هـذه الأماكـن المختلفـة.



Dana Smillie ©, البنك الدولي

### ← كيف ينبغي تنفيذ كل من هذه الأدوات التشاركية؟

يجـب اختيـار عـدة أدوات لعمـل تحليـل تشـاركي لمسـائل النـوع الاجتماعـي. قـد يكـون مـن الضـروري تكييـف تلـك الأدوات اعتمـادًا عـلى السـياق واحتياجـات المـرأة. إذا كانـت الأميـة تمثـل مشـكلة، فيمكـن معالجتهـا مـن خـلال تسـجيل الأصـوات بـدلاً مـن طلـب إجابـات مكتوبـة مـن المشـاركات.

يتطلـب اسـتخدام هـذه الأدوات التشـاركية لجمـع البيانـات حـول **متطلبـات المـرأة واحتياجاتهـا وخبراتهـا فـي المدينـة** النظـر فـي مختلـف **التحيـزات القائمـة عـلى الجنـس** التـي قـد تعيـق قـدرة المـرأة عـلى التعبيـر.

ما الخطوات التي ينبغي اتخاذها لتنفيذ هذه الأداة؟	ما النتائج التي سيتم دمجها باستخدام هذه الأداة؟	ما هي الأداة؟
ورشة العمل 1: ورشة التقييم الجماعي يتمثل الهدف من ذلك في إيجاد تعريف مشترك للتحديات الأكثر إلحاحًا التي تواجهها النساء وترتيبها حسب الأولوية. في أحد الاستبيانات، يُطلب من النساء تقييم مستوى رضاهن عن مشاركة المرأة في أربعة جوانب مجتمعية على مقياس من 1 إلى 9. يشجع الميسر المشاركات على توضيح إجاباتهن وإجراء المقابلات الفردية. تساهم القصص التي تم جمعها في تطوير فهم سياقي لمشاركة المرأة واستخدام الأماكن العامة. بمرور الوقت، يمكن استخدام الأداة لتأطير عملية كاملة ومتعمقة، مع إمكانية تسجيل التغييرات والتحسينات. ورشة العمل الثانية ستكون ورشة عمل حول الأفكار المحلية بقيادة النساء ورشة العمل الثانية ستكون ورشة عمل أفكار ميسرة ليوم واحد لاستكشاف القضايا في جميع الاتجاهات وتحديد الأفكار الأولية والحلول الممكنة. التفكير هو المرحلة الأولى من عملية الإبداع المشترك وهو يتضمن مجموعة مختلطة من المنتفعين الذين يتعاونون ويساهمون في إيجاد وخلق طرق لتلبية الاحتياجات.	تهدف منهجية نموذج WEC إلى جمع البيانات الكمية، بالإضافة إلى تصورات السيدات المشاركات وآرائهن وتجاربهن من خلال المجالات المفتوحة. يربط المستجيبان أيضًا ردودهن بمواقع محددة، مما يسمح بتحديد المواقع الجغرافية وإعداد الخرائط التحليلية، مما يعكس مشاركة المرأة في مساحة معينة. يجب تكييف الأسئلة المقابلة مع السياق المحلي لكل منطقة حضرية شملها الاستبيان.	نموذج مشاركة النساء في المدن (WEC)
التحضير لجولة استكشافية:  1. تحديد ديناميكيات العمل في المنطقة المستهدفة.  2. صياغة خريطة ما، وتتبع مسار المشي.  3. الاختبار المسبق لمدى ملائمة المسار للتأكد من مدته وأدائه وسرعته وما إلى ذلك.  4. صياغة الاستبيان بحيث يغطي ما يلي: (1) سمات متنوعة عن النساء، (2) كيف يستخدمن المناطق الحضرية و (3) مشاعرهن وتصوراتهن عن المناطق الحضرية.  7. تنفيذ جولة استكشافية:  1. تسافر مجموعة من حوالي خمسة عشر شخصًا لمدة ساعتين على طول طريق محدد مسبقًا. يقود الميسر تلك الجولة ويبدأ المناقشات بين المشاركات.  2. على طول الطريق، تتوقف المشاركات (في مجموعات صغيرة) للإجابة على الاستبيانات حول الموضوعات التي هي محور التشخيص.  3. في نهاية الجولة، تقدم المجموعات نبذة مختصرة عن تجربتهن. علاوة على ذلك، يسعى الفريق إلى استخلاص التوصيات الأولية للمشاركات من واقع ملاحظاتهن.	لا تتيح الجولات الاستكشافية إمكانية تحديد ممارسات النساء على نطاق المجاورة السكنية فحسب، ولكن أيضًا المشكلات التي يواجهنها مثل الشعور بعدم الأمان أو مواجهة قيود عملية.	الجولات الاستكشافية

ورأس المال	الثقة والشفافية
ورأس المال البشري البشري	القانون والحقوق الجوانب الاجتماعية
الجوانب في السياسات التشاركية المرأة المرأة المؤسساتية المسابلة والمراز المسابق التشاركية	الاقتصادية
ä sa sha in the share of the sh	

 1) حرج
 4) غير مُرض

 2) سيء
 5) بالكاد مُرضٍ

 3) غير مُرض إلى حد كبير
 6) مُرضٍ

نموذج مشاركة النساء في المدن (WEC) مع تقييم مستوى الاستجابة للنوع الاجتماعي ومشاركة المرأة في المدن (تحالف المدن، 2021).

ما ھي الأداة؟

ورش رسم

الحساسية

مجموعات

التركيز

خرائط

ما النتائج التي سيتم دمجها باستخدام هذه الأداة؟	ما الخطوات التي ينبغي اتخاذها لتنفيذ هذه الأداة؟	ما هي الأداة؟	ما النتائج التي سيتم دمجها باستخدام هذه الأداة؟	ما الخطوات التي ينبغي اتخاذها لتنفيذ هذه الأداة؟
	<ul> <li>4. يتم جمع الاستبيانات ويتم تجميع النتائج باستخدام البرامج. يظهر نوعان من المعلومات:</li> <li>المعلومات النوعية، مثل مشاعر المرأة وتفاعلها مع المكان.</li> <li>المعلومات الكمية، مثل عدد النساء اللواتي يشاركن هذه المشاعر. تعتمد درجة الارتباط على حجم عينة السيدات اللاتي أجبن عن الأسئلة في تدقيق السلامة.</li> <li>5. سوف يعتمد الميسر على ما ينبثق عن تدقيق السلامة لتحديد المشكلات التي يجب معالجتها في مرحلة رسم خرائط الحساسية.</li> </ul>			<ul> <li>إن عرض قائمة بالممثلين يجعل من الممكن تفعيل استراتيجية وموقف يتعلقان بالمشكلة. يتم توزيع الأدوار على المشاركات.</li> <li>المشاركات اللاتي لا يؤدين أدوارًا تمثيليًا سيقمن بأدوار المراقبين.</li> <li>تمثيل المشهد</li> <li>تأتي أهمية الارتجال من التفاعل بين الممثلات (نتيجة المشهد غير معروفة مسبقًا).</li> <li>ثمة دور للجمهور الذي يستطيع، إذا رغب، مقاطعة تلك المحاكاة وتغيير مسارها من خلال الصعود على خشبة المسرح.</li> </ul>
يسمح رسم خرائط الحساسية بتخصيص ممارسات النساء بشكل أكثر دقة وعلى نطاق أوسع مقارنة بالجولة الاستكشافية.	التحضير لورشة رسم خرائط الحساسية: يجب تجهيز الدعم لرسم الخرائط، وهو أساس المناقشات، بالإضافة إلى موضوعات المناقشة والأسئلة للمشاركات. تنفيذ ورشة رسم خرائط الحساسية: سيرتكز أساس العمل على خريطة كبيرة للمنطقة محل الدراسة. سيتم توجيه مجموعة مكوّنة من 15 امرأة من خلال مواضيع وأسئلة مختلفة من قبل الميسر، الذي يضمن أن المناقشات يتم نسخها كتابيًا في نفس الوقت ونفس المكان. يمكن تفعيل أوراق الملاحظات اللاصقة أو الصور المطبوعة التي توضح الاستخدام. يمكن للنساء أن يناقشن ويطرحن الأفكار في مجموعات، في شكل مناظرة، أو أن تتم دعوتهن للتحدث بشكل فردي. يمكنهم بعد ذلك اقتراح أنواع الاستخدام التي يرغبون في أن يكون هذا المكان مخصصًا لها واستخدام أوراق الملاحظات اللاصقة لتحديد موقع المرافق التي			<ul> <li>تتناقش المشاركات كلهن سويًا ويطرحن الأسئلة على أنفسهن: ما         المشاكل والعقبات التي تمت مواجهتها؟ ما الحلول أو الاستجابات التي         تم تنفيذها؟ كيف يمكن تحسين الموقف؟</li> <li>تسمح هذه الأداة بتوقع العقبات المحتملة قبل ظهورها، من أجل البحث         عن طرق لتفاديها.</li> </ul>



صندوق المشكلات: تكتب كل مشاركة دون ذكرها اسمها على الورق المشكلة التي يمكن أن تساعد ورش العمل التشاركية تواجهها في موطن معيشتها. ثم يتم تجميع قطع الورق معًا في صندوق ويقرأها الميسر المختلفة في تحديد المشاكل التي تواجهها بصوت عالٍّ أمام جميع المشاركات. يمكن للسيدات بعد ذلك مناقشة المشكلات التي النساء والسكان في الأماكن الحضرية. تم إبرازها وإبداء وجهات نظرهن ومشاركة خبراتهن ووضع الحلول معًا.

النقاش الحراكي: يتم طرح سؤال من قبل ميسر المجموعة، ويجب على المشاركات اتخاذ وضعيات جسدية في الغرفة اعتمادًا على ما إذا كن مؤيدات أم معارضات لما يقال. يُطلب من النساء الوقوف ومحاذاة أنفسهن، على سبيل المثال، يقفن في صف عمودي اعتمادًا على ما إذا كُنّ يوافقن أم يرفضن. بمجرد أن يأخذن مواقعهن، تقوم كل مجموعة بإعداد الحجج ثم تعرضها واحدة تلو الأخرى على المجموعة الأخرى. يمكن للمشاركات تبديل الجوانب بناءً على الحجج المقدمة عدة مرات حسبما يرغبن.

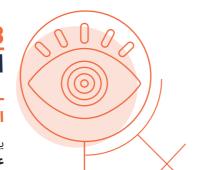
يمكن أيضًا استخدام رسم خرائط الحساسية بالحجم الأصلي. باستخدام رسومات الطباشير في المكان محل الدراسة، تحدد النساء تلك الاستخدامات بصورة ففعلية

ويكتبن ما يرغبن في رؤيته والأماكن المطلوب تنفيذ ذلك فيها.

**مسرح المنتدى التدريبي** تجسد المشاركات أدوار ممثلات يختلفن حول القضايا المتعلقة بمدنهن لبدء النقاش. من المتصور أن تثمر تلك النقاشات والحلول عن توافق

### 1.تحضير المشاهد

• يجب تقديم سياق المحاكاة (ما هو المشهد الذي سنمثله ولماذا؟).



### 3.3 الإبداع المشترك وتصميم المشروع

### ← تكييف الأنشطة التشاركية مع احتياجات النساء وسياق السكن العشوائي

يجب أن **تتكيف** العملية التشاركية مع الأنشطة المختلفة للنساء اللائي لديهن عبء عمل مزدوج (رعاية الأطفال، رعاية المسنين، الواجبات المنزلية والعمل الرسمي أو غير الرسمي، إلخ).

في المستوطنات غيـر الرسـمية، غالبًـا مـا ترتبـط أوجـه عـدم المسـاواة بيـن الجنسـين بنقـص الوصـول العـادل إلى البنـى التحتيـة الصحيـة، حيـث أبلـغ المزيـد مـن النسـاء عـن شـعورهن بعـدم الأمـان أو أنهـن محصـورات في المهـام المنزليـة و / أو مهـام الرعايـة. كل هــذه النقـاط تقيـد أيضًـا مشـاركة المـرأة فـى المشـاريع التشـاركية، والتـى تنتـج عـن:

مجموعة مـن **التفاوتـات** المنهجيـة التـي تؤثـر عـلى المـرأة فـي تقسـيم العمـل والوصـول إلى المـوارد الماليـة والتعليميـة، وحصرهـا فـي المهـام داخـل الأسـرة، واسـتبعادها مـن المجـال العـام ومنعهـا مـن تحقيــق الاسـتةلال المالـيــ

مجموعة من الحواجز الفعلية بسبب تقييد الحركة بسبب نقص وسائل النقـل والطـرق وعـدم كفايـة البنيـة التحتيـة للمشـاة. كمـا أن تلـك التفاوتـات تعـد رمزيـة، وتتفاقـم مـن خـلال الشـعور بعـدم الأمـان أو الخـوف مـن المشـاركة فـي أي عمليـة خـارج مجتمعهـن.

مجموعة من **الحواجـز اللغويـة** بسـبب قصـور اللغـة التقنيـة الخاصـة بعمليـة المشـاركة. كمـا يمكـن أن تجـد المـرأة صعوبـة فـي التعبيـر عـن نفسـها باللغـة الوطنيـة بسـبب وجـود لغـات أخــرى فــي الدولــة أو دسـب الأمــة

تقسـيم الحل المحتمل: تحديد هذه التفاوتات قبل بدء عملية التشاور. و المهـام

الحلـول المحتملـة: يجـب وضـع الأنشـطة فـي أماكـن يسـهل الوصـول اليهـا حيـث تشـعر النسـاء بالراحـة ولا يتـم تنفيذهـا عندمـا يحـل الظـلام<sup>19</sup>. كمـا أن هنـاك تدابيـر ملائمـة مثـل اقتـراح أن تنتظـر النسـاء معًـا فـي محطـة الحافـلات بعـد الاجتمـاع، أو عـرض نقلهـن وتوصيلهـن إلى المنـزل عليهـن، أو تنظيـم مشـاركة السـيارات أو سـداد تذاكـر النقـل

الحلول المحتملة: وجود **مترجم** واستخدام لغة يسهل الوصول إليها وإظهار أهمية مشاركة المرأة. في هذه الحالة، يمكن استخدام وسائل اتصال أخرى، مثل الصور التوضيحية أو الرسوم التوضيحية<sup>21</sup>.





ورشة عمل لرسم خرائط الحساسية في وجدة، المغرب، مؤسسة Womenability لعام 2020

Nugroho Nurdikiawan Sunjoyo©/ البنك الدولي.

بالإضافـة إلى ذلـك، يجـب أن تتزامـن مواعيـد الجلسـة ومدتهـا مـع **الجـدول الزمنـي** للنسـاء المشـاركات. **قـد تتمثـل البدائـل المناسـبة فـي مضاعفـة عـدد الجلسـات** (واحـدة فـي الصبـاح والأخـري فـي فتـرة مـا بعـد الظهـر) وجدولـة الاجتماعـات فـي فتـرات زمنيـة بخـلاف وقـت بـدء المـدارس ونهايتهـا. مـن الضـروري أيضًـا الالتـزام بمـدة الجلسـات. يعــد الامتثــال لهــذه المعاييــر خطــوة أولى فــي العملــي التشــاركية الشــاملة للجنســين، ولكنهــا ليســت كافيــة فــي حــد

### ← أدوات الإبداع المشترك

تعمـل مرحلـة الإبـداع المشـترك عـلى تعميـق المنظـور التشـاركي مـن خـلال إشـراك السـكان فـي الحلـول وتصميـم



ما النتائج التي سيتم دمجها باستخدام كيف ينبغي تنفيذ هذه الأداة؟

تتيح هذه الأداة إمكانية إنشاء توصيات ملموسة مع المشاركين للمشاركة في تصميم الأماكن والحلول الحضرية. ما ھي

الأداة؟

ورش عمل

التصميم

المشترك

- خلال ورشة عمل التصميم المشترك الأولية، تتناول النساء الموضوعات المهمة لمنطقتهن الحضرية ويقترحن أفكارًا للمشروع بينما يقوم الميسر بتدوين الملاحظات.
- تعد الرسومات الشارحة والتخطيط أدوات فعالة في إنشاء خريطة مرئية، دون الحاجة إلى معرفة كيفية القراءة أو الكتابة.
- خلال المرحلة الثانية، ينشئ السكان نموذجًا أوليًا تشاركيًا لتشكيل ملامح أفكار المشروع المذكورة خلال ورشة العمل الأولى. عندما يتم عرض نتيجة هذا النموذج الأولى على نساء أخريات، يمكن للمشاركات التعبير عن آرائهن حول الأفكار المقترحة وكيفية تنفيذها. يمكن لفريق إدارة المشروع أن يفهموا طرق تلقى هذه الأفكار التي تم إبداعها بشكل مشترك بين السكان الآخرين.
- يتمثل أحد البدائل للمرحلة الثانية في إشراك النساء في إنشاء **نموذج أولي تشاركي** يجسد **الأماكن العامة المثالية بالنسبة لهن**، دون قيود فنية مفروضة. يسمح لفريق المشروع بفهم أفضل لما تريده النساء من إعادة التطوير المخطط تنفيذها في
- يمكن إثراء ورش الإبداع المشترك باستخدام أدوات مختلفة لتسهيل المناقشة والتفكير الجماعي:
  - الرسومات الشارحة
  - نماذج مصغرة تشاركية أو بناء نسخ متماثلة تعاونية من Lego كبديل للجمهور الأصغر سنًا
    - المسرح أو مسرح المنتدى التدريبي
      - رسم الخرائط التعاونية

تشمل العديد من الأدوات المقدمة في التقييم التشاركي بعض مراحل البناء المشترك:

- الجولات الاستكشافية
- رسم خرائط الحساسية
  - مجموعات التركيز
- مسرح المنتدى التدريبي
- في كل ورش العمل هذه، يمكن أن يُطلب من المشاركين تقديم





إليـار بـلازا هـو مشـروع تـم تنفيـذه فـي حـي لا فيفوريتـا، فـي مينـدوزا، بالأرجنتيـن، مـن قبـل مبـادرة كونكـي للتصميـم مـع البنـك الدولـي ووزارة الداخليـة الأرجنتينيـة لفهـم كيـف يمكـن تصميـم السـكن العشـوائي والأماكـن العامـة داخلهـا لتعـود بمنافـع أفضـل عـلى النسـاء والفتيـات. فـي مينـدوزا، عمـل المنتفعيـن فـي المشـروع مباشـرة مـع نسـاء لا فافوريتـا. كأن الهـدف هـو تقديـم تقييـم لــمشروع إليـار بـلازاً، والتوصـل إلى حلـول للمشـاكل اليوميــة التـي تواجههـا النسـاء واقتـراح التغييـرات التـي يمكـن إجراؤهـا فـي الأماكـن العامـة للتغلـب عـلى تلـك المشـاكل.

تم تصميم **منهجية تشاركية كاملة** للتركيز على تطوير فهم مشترك **للقضايا الجنسانية** في التخطيط الحضري. وهي تتكون من:

- فحص **الأماكن العامة** في المجاورة السكنية
- تحديد **التحديات في البيئة الحضرية** و**الحلول المحتملة**،
  - جماعيًا **لتحديد أولويات هذه الحلول المحتملة**23.

تم إجراء هذه الأنشطة بالتعاون مع مسؤولي مدينة **مندوزا ومجموعات**, المجتمع المحلي وأصحاب المصلحة الآخرين. وشملّت تدقيقات الجولات, ، والجولات الاستكشّافية وورّش العمل التشاركية

نتيجـة لتشـخيص إعـادة تأهيـل إليـار بـلازا، طـورت النسـاء، مـن خـلال ورش عمـل تشـاركية للتصميـم المشـترك، **سـت خطـط مفاهيميـة** لمـكان يلبـي احتياجاتهـن عـلى أفضـل وجـه. تـم تقديـم هـذه الخطـط بعـد ذلـك إلى المجتمـع الـذي **صـوّت** لصالـح المشـروع الأنسـب.

وشـددوا بشـكل خـاص عـلى ضـرورة تحسـين إضـاءة معابـر المشـاة والمقاعـد وتفعيـل البرامـج لتحسـين سـلامة النسـاء وسـهولة تحركهـن. 24 وقـع الاختيـار عـلى سـاحة متعـددة الوظائـف تشـمل، عـلى سـبيل المثـال:

- **ملعـب** محـاط **بمقاعـد مرتفعـة ملائمـة للنسـاء** ومقدمـي الرعايـة الآخريـن لمشـاهدة أطفالهـن وسـوق مجتمعـي حيـث يمكـن للنسـاء بيـع سـلعهن فيــه
  - موقف للحافلات محمى حيث يمكن للنساء انتظار الحافلة بأمان
    - مدرج مسرحي به مقاعد متدرجة للمناسبات المجتمعية

تم اعتماده في عام 2018، وتلتزم البلدية بتسليم مشروع بلازا الجديد في عام 2020.



ذلـك اسـتخدام أدوات واسـتراتيجيات مختلفـة لتوفيـر مـكان آمـن تشـعر فيـه النسـاء بالراحـة. هنـاك وضعـان محتمـلان همـا: تفعيـل عمليـات تشـاركية متنوعـة بيـن الجنسـين أو أنشـطة خاصـة بالنسـاء فقـط. 🗕 في العمليات التشاركية المتنوعة بين الجنسين

←التغلب على العوائق التي تعرقل تنظيم وتسهيل المناقشات

لإشـراك النسـاء بشـكل صحيـح فـي عمليـة تشـاركية متنوعـة بيـن الجنسـين (تشـمل كلا مـن النسـاء والرجـال)، يجـب احتـرام العديـد مـن **المعاييـر** فـي تنظيـم المناقشـات التـي يحضرهـا النسـاء والرجـال سـويًا. يجـب مراعـاة العوائـق التي تواجههـا النسـاء والتـي تمنعهـّن مـن المشـاركة الكاملـة فّي المناقشـات. ثـم تحتـاج ورش العمـل التشـاركية وتنظيـم .. المناقشـات وتيسـيرها إلى التكيـف مـع هـذه الخصائـص.

قـد يكـون مـن الأصعـب عـلى النسـاء المشـاركة فـي العمليـات التشـاركية بسـبب الأدوار الجنسـانية التـي يتـم تحديدهـا سـحب التقاليـد للرجـال والنسـاء. فـي الواقـع، غالبًـا مـا تشـعر النسـاء **بالكبـت** بسـبب طريقتهـن فـي التحـدث عنـد المناقشـة فـي ورش العمـل العامـة.

يُعـد **فهـم وتحديـد الحواجـز** أمـرًا ضروريًـا ويجـب أن يؤخـذا فـي الاعتبـار عنـد تنظيـم المناقشـات وتيسـيرها. يمكـن بعـد

في ورشة العمل، يجب الاستماع إلى كل متحدث و إلى كل قيمة وتفضيل بنفس الاعتبار. للقيام بذلك، تتيح «**عصا** ي يُرُبُّ تنظيـم الـكلام داخـل المجموعـة. وهـذا يؤكـد لجميـع الحاضـرات فـي ورشـة العمـل أنـه سـيتم الإسـتماع إلى مـا يقولنـه، وخاصـة أولئـك اللاتـي قـد يخشـين التحـدث. قـد يقـرر الميسـرون تمريـر العصـا إلى مشـاركة أخـرى لمنـع احتـكار النقـاش مـن قبـل الأشـخاص الأكثـر نهمًـا للتحـدث. كمـا أنـه يمنـع أي خطـاب مضـاد أو مقاطعـة للحديـث، وهـي مقاطعـة غيـر ضروريـة يقاطـع فيهـا الرجـل كلام المـرأة.

يجـب أن توفـر ورش العمـل التـي تعـزز النقـاش حـول السياسـات العامـة للنسـاء بيئـة آمنـة ومريحـة للتعبيـر عـن أنفسـهن بحريـة. وبهـذه الطريقـة، يجـب الاسـتماع إلى **أشـكال مختلفـة مـن اللغـة** غيـر المسـتخدمة عـادةً فـي المجـال العـام والنظـر فيهـا. إنهـا تضمـن عـدم إغفـال النسـاء اللواتـي يعبـرن عـن أنفسـهن بطريقـة يغلـب عليهـا الطابـع العاطفـي أو اللواتي يقدمـن مسـاهمات مرتبطـة بالتجـارب الشـخصية، كمـا هـو الحـال فـي كثيـر مـن الأحيـان فـي ورش العمـل العامـة.



© Lakshman Nadaraja

يجب أن تعـزز ديناميكيـات الحـوار الجانـب العلاقاتي والتقديـر المتبـادل والتعـاون بيـن المشـاركات. وضعـت وزارة العمـل الخارجي والعلاقـات المؤسسـية والشفافية في كاتالونيـا (2020) النقـاط ذات الصلـة التاليـة:

- البدء في المساهمات بالتعبير عن المشاعر والخبرات المتعلقة باستخدام الخدمات والفوائد واللوائح التي هي موضوع
- تحفيز أشكال السرد البديلة: قصص الحياة، والعناصر الرسومية والوسائل المساعدة البصرية مثل الورق المقوى أو أوراق الملاحظات اللاصقة.
  - تفعيل التقنيات المسرحية مثل ألعاب الأدوار: إعادة استخدام المرافق العامة.
  - استخدام المجسمات الأولية أو النماذج في مشاريع التنمية الحضرية أو تصميم المرافق.
    - أشكال جماعية للتعبير الفني، مثل تأليف الأغاني أو عمل الرسومات كفريق جماعي.



# ⊢**Q**

### 🗕 في الأنشطة المقتصرة على النساء فقط

بالنســبة للأنشــطة المقتصــرة عــلى النســاء فقــط، تطــور مجموعــة أدوات Toolkit²⁵ MTElles العديــد مــن الممارســات الملهمــة التــي يمكـن أن تشــجع مشــاركة المــرأة فــي العمليــات التشــاركية:

### قبل الجلسة:

- حدد العناصر التنظيمية التي تبرز **شفافيتك** واشرح المساهمة التي تقدمها النساء في هذه العملية.
- **اشـرح بوضـوح عمليــة** المناقشـة والمـواد المتاحـة. سـيضمن ذلـك أن يحصـل عـلى جميـع المشـاركات عـلى بدايـة قائمــة عـلى العدالــة والمسـاواة.
- اجعـل الوثائـق والمناقشـة فـي متنـاول الجميـع: اسـتخدم خدمـات الترجمـة، ومراكـز رعايـة الأطفـال، وإمكانيـة الوصـول إلى اللغـة (إذا لـم يكـن الأمـر كذلـك، فاسـتخدم التواصـل المرئـي).
  - نظّم الفعاليات في أماكن **لا تستلزم التسجيل.**
  - قم بإعداد **منطقة استقبال** تساعد المشاركين على إيجاد طريقهم بسهولة.
- أظهـر الاهتمـام بالوجـوه الجديـدة واطلـب مـن موظفيـن حاضريـن يتمثـل **دورهـم** فـي اكتشـاف النسـاء اللاتـي يأتيـن لأول مـرة والترحيـب بهـن.
- إذا أمكن، قلل من وجود حراس الأمن والشرطة. إذا لم يكن ذلك ممكنًا، فقم بتدريب الموظفين وأظهر لهم أنه يمكنهم المشاركة في بيئة مفعمة بالترحيب.

### خلال الجلسة:

- اشرح **قواعد** المناقشة وأن جميع الأصوات والآراء تحظى بفرص متساوية.
- · تأكد أن **لكل شخص الحق في التحدث** وأن هناك العديد من الميكروفونات المتاحة.
- سلط الضوء على أهميـة هـذا النقـاش وعـلى إعطـاء المـرأة الحـق فـي التعبيـر عـن آرائهـا. يمكـن أيضًـا التأكيـد عـلى أهميـة تضميـن النسـاء اللواتـي يتعرضـن للعنصريـة.
- استخدم **لغـة شـاملة ومحايـدة بيـن الجنسـين** ولغـة **يسـهل اسـتيعابها** (عـلى سـبيل المثـال، عـن طريـق تجنـب الاختصـارات والمصطلحـات قـدر الإمـكان وتبسـيط اللغـة المتخصصـة).

### بعد الجلسة:

- خصص **وقتًا في نهاية** المناقشة للنساء اللواتي لم يتحدثن حتى يعرضن أفكارهن ويطرحن أسئلتهن.
  - قياس **مستوى رضا** المشاركين عن الاجتماع. ينبغي تلقي النقد في أجواء من الصراحة.
- كما أن هنـاك تدابيـر ملائمـة مثـل اقتـراح أن تنتظـر النسـاء معًـا فـي محطـة الحافـلات بعـد الاجتمـاع، أو عـرض **توصيلهـن إلى المنــزل**، أو تنظيــم مشــاركة السـيارات. يمكـن للمشــاركات أيضًـا الانتظـار فــي الداخــل حتــى تصــل وســائل النقــل الخاصــة بهــن للعــودة إلى منازلهــن.



خـلال تلـك الجلسـة، يقتـرح دليـل وزارة العمـل الخارجـي والعلاقـات المؤسسـية والشـفافية فـي كاتالونيـا (2020) إشـراك الدوائـر النسـائية أو الحـركات النسـائية أو جماعـات النسـاء المهاجـرات أو خدمـات التوظيـف أو الكيانـات التـي تعمـل مـع







### عملية التصميم المشترك لمشروع تطوير مناطق كاراكاس في فنزويلا

تـم إطـلاق مشـروع تطويـر كاراكاس باريـو (CAMEBA) مـن قبـل حكومـة فنزويـلا والبنـك الدولـي فـي عـام 2000 **كمبـادرة تنميـة مدفوعـة بالمجتمـع** (CDD) والتي تهـدف إلى تحسـين الظـروف المعيشـية للسـكان فـي منطقتيـن اثنتيـن: بيتـاري نُورتـيّ و لا فيجـا، حيـث تمثـلان 15 ٪ مـن سـكان المدينـةّ الذيـن يعيشـون فـي الأحيـاء الفقيـرة<sup>26</sup>. فـي الواقـع، هنـاك **نقـص مزمـن فـي الخدمـات** فـي هاتيـن المنطقتيـن حيـث: قلـة المركبـات، وعـدم وجـود خدمـات فـي الأحيـاء السـكنية (الشـرطة، ورجـال الإطفـاء، ومعالجـة النفايـات، ومـا إلى ذلـك)، وصعوبـة الوصـول إلى المـوارد مثـَل ميـاه الشـرب.

لزيادة مشاركة المرأة، طوّر مشروع تطوير مناطق كاراكاس السكنية سياقات محددة، مثل:

### تحديد **أدوار محددة للمرأة في الاستشارات العامة:**

- 1. مفتشو المجاورة السكنية (ممثلون مجتمعيون للإشراف على أعمال البناء والتعمير<sup>27</sup>).
  - 2. العاملون في المشروع.
  - 3. عمال البناء والتعمير.

ولأداء هذه الوظائف، يتم دفع أجور النساء، مما يساهم في تحقيق استقلاليتهن المالية.

### كان المشروع يتكون من:

- 1. تنفيذ ورش العمل: كما تم تنظيم سلسلة من ست ورش عمل تدريبية لسكان الأحياء الفقيرة حول حقوق المرأة والقيادة والعنف المنزلى. تناولت تلك الورش موضوعات متنوعة:
- 2. ست ورش عمل حول التواصل، مع التركيز على مسائل النوع الاجتماعي، للمقيمات في الحي السكني، مع تناول القضايا المتعلقة بالهوية الجندرية الجنسانية، واحترام الذات، وخطط الحياة، والمساواة بين الجنسين في العمل المنزلي والعنف ضد المرأة.
  - 3. ورشة عمل واحدة لسكان الحي السكني تتناول العنف ضد المرأة.
  - ورشة عمل للأطفال المقيمين في الحي السكني تتناول قضايا تتعلق بحقوق الطفل والمواطنة.
    - ورشة عمل واحدة حول العنف داخل الأسرة، تستهدف موظفي المشروع.
    - 6. ورشة عمل حول السياسات الجنسانية وسياسات التنمية لموظفى المشروع.
  - 7. تنفيذ جولات خاصة بالدراسة<sup>28</sup>: تم تنفيذ جولات مختلفة خاصة بالدراسة، بعضها مخصص حصريًا للنساء، لفهم احتياجات المجتمع وتحديدها بشكل أفضل، لا سيما في مجال الصرف الصحى وتحسين البنية التحتية.



### 3.4 التشغيل التجريبي وتنفيذ المشاريع

### ← التشغيل التجريبي والتوسع في النطاق.

تتضمـن هـذه المرحلـة تشـغيل المشـاريع التجريبيـة واختبـار السـيناريوهات وجمـع ردود الفعـل. تعتبـر البيانـات عامـلًا أساسـيًا أيضًـا لإقنـاع المنتفعيـن والجهـات المانحـة بضّـرورة التركيـز عـلى مسـائل النـوع الاجتماعـي. تعـد المشـاريع النموذجيـة طريقـة فعالـة لإثبـات الفائدة العامـة لإشـراك النسـاء مـن خـلال تحقيـق نتائج ملموسـة والتغلـب عـلى المقاومـة المؤسسية أو الفرديـة للاعتـراف بالمسـاواة بيـن الجنسـين والتعامـل معهـا فـي المـدن.

بمجــرد وجــود دليــل عــلى النتائــج النوعيــة المشــاريع التجريبيــة، يتــم تحديــد مختلــف المنتفعيـن في القطاعيـن العـام والخـاص وإشـراكهم لضمـان توسـيع نطـاق التجربـة. يجـب تعديـل السياسـات والقوانيـن وسّـنها مـن أجـل تحقيـق التوافـق مـع المشـروع. عـلاوة عـلى ذلـك، فـإن تطبيـق طريقـة منهجيـة تراعـي الفـوارق بيـن الجنسـين فـي إدارة المشـروع المنفـذ سيسـاهم فـي اسـتدامة المشـروع عـلى المـدى الطويـل وفـي ملكيـة المجتمـع



### مشروع التشغيل التجريبي لسلسلة الكتل للتحويلاتُ النقدية في معسكرات اللاجئين في الأردن

بقيـادة هيئـة الأمـم المتحـدة للمـرأة فـي الأردن وبالشـراكة مـع برنامـج الغـذاء العالمـي (WFP)، اختبـر هـذا المشـروع التجريبـي اسـتخدام تقنيـة سلسـلة الكتـل لتحويـل الرواتـب إلى النسـاء المسـجلات فـي برامـج النقـد مقابـل العمـل فـي الواحـات فـي مخيـم الزعتـري والأزرق للاجئيـن، بـدءًا مـن يونيــو 2019. وصـل ذلـك المشـروع التجريبـي إلى 467 امـرأة وتـم توسـيع نطاقـه ليشـمل جميـع الواحـات الأربـع الموجـودة فـي المخيمـات فـي يونيـو 2020 اسـتجابةً لوبـاء الكوفيـد 19. نفـذ هـذا المشـروع التخزيـن الآمـن لتعويضـات المشـاركات فـي مركـز سلسـلة الكتـل التابـع لهيئـة الأمـم المتحـدة للمـرأة. للحصـول عـلى أموالهـن، تـزور السـيدات مسـتلّمات الأمـوال متاجـر السـوبر ماركـت التـي يديرهـا برنامـج الأغذيـة العالمـي، حيـث يتعـرف علـي هويتهـن مــن خــلال مسـح قزحيــة العيــن ويربطهــن بحســابهن عــلى سلســلة الكتــل «blockchain».

أثمـر هـذا المشـروع التجريبـي عـن تمكيـن قيـاس تأثيـره النوعـي، خاصـة خـلال فتـرة جائحـة الكوفيـد 19، عندمـا أثبـت المشـروع أنـه أكثـر فائـدة. فـي الواقـع، قضـي هـذا المشـروع عـلي التواصـل الفعلـي والتلامـس الجسـدي وجعـل مـن الممكـن تقديـم المسـاعدة النقديـة فـي حالـة عـدم تمكـن النسـاء مـن العمـل. اسـتفادت النسـاء مـن الإعانـات المدفوعـة لهـا دون تأخيـر.

تم إعـداد تقاريـر أثنـاء المشـروع لتقييـم تجـارب المسـتفيدين بهـدف تقييـم هـذا المشـروع التجريبـي. أعـد باحثـون خارجيـون مسـتقلون تقييمًـا لقيمـة تأثيـر هـذا المشـروع التجريبي، بعـد سلسـلة مـن الزيـارات والملاحظـات والمقابـلات ومناقشـات مجموعـات التركيـز مـع المسـتفيدين. ظهـرت النتائـج أيضًـا فـي سـياق أوسـع للمناقشـات بيـن المنتفعيـن المتعدديـن وورش العمـل التحليليـة، التـي تضـم العديـد مـن وكالات الأمـم المتحـدة والشـركاء مـن القطـاع الخـاص. وقـد عملـت هـذه التقاريـر والمدخـلات جميعهـا فـي تقييـم تأثيـر التجربـة عـلّي المسـتفيدين وعـلي المؤسسـة.<sup>وُح</sup>



### تنفيذ المراقبة المراعية للنوع الاجتماعي

يتيـح جمـع البيانـات مـن الأنشـطة عـلى أسـاس منتظـم إنشـاء بيانـات جديـدة ليتـم تقييمهـا مقارنـة بمجموعـة البيانـات الأساسـية. تتيـح مهـام المراقبـة التـي تراعـي الفـوارق بيـن الجنسـين متابعـة الأنشـطة وتطورهـا وربمـا تكييـف الأنشـطة بأكبـر قـدر ممكـن مـن الكفـاءة وبأكثـر الطـرق إنصافًـا بيـن الجنسـين.

### ما ھي الأداة؟ المراقبة المراعية

للنوع الاجتماعي

ومساهمته في تعزيز المساواة بين

- تعزز فهم سبب وجود تغییرات تطرأ علی مجموعات مختلفة.
- الأهداف الجنسانية.

### جهدًا مستمرًا لقياس تأثير المشروع الجنسين وفي التمكين

- استخدام هذه الأداة:
- تجعل المنتفعين مسؤولين عن تحقيق

### ما النتائج التي سيتم دمجها باستخدام ما الخطوات التي ينبغي اتخاذها لتنفيذ هذه الأداة؟

تمثل المراقبة المراعية للنوع الاجتماعي

- تسلط الضوء على أوجه اللامساواة.
- - تراقب أداء الشركاء.

### العوامل الأساسية المطلوب مراعاتها في المراقبة المراعية للنوع الاجتماعي:

- يجب أن يلعب المستفيدون دورًا في تحديد خطوط الأساس وجمع البيانات.
  - يحتاج العديد من المنتفعين إلى المساهمة في البيانات والتحليل.

### خطوات تنفيذ المراقبة المراعية للنوع الاجتماعى:

- تطوير مؤشرات مراعية للمنظور الجنساني ضمن خطة المراقبة.
- جمع المعلومات (بما في ذلك البيانات المصنفة حسب الجنس) وتسجيلها والتحقق
- تحليل البيانات مع التركيز على نتائج المساواة بين الجنسين (كيف يتأثر الرجال والنساء؟ من المستفيد؟ من المؤثر في القرارات؟ من الذي يستخدم الأصول والموارد
  - نشر المعلومات والاستفادة منها.

### ً التقييم. إنه بمثابة أداة تشاركية لإشراك وجهة نظر المستخدم واستقبال المشروع.

ما النتائج التي سيتم دمجها باستخدام

يتيح تحليل المنتفعين (SA) تحديد وتقييم

أهمية الأشخاص أو المجموعات أو المؤسسات الرئيسية في التقييم. باستخدام تحليل

المنتفعين، يمكن تحديد اهتمامات المنتفعين

واحتياجاتهم، كما أنه ينتج معلومات ضرورية

يساعد هذا الأسلوب على التنبؤ بالتأثير الذي

يمكن أن يكون لمختلف المنتفعين على إشراك

الدعم أو مقاومة التقييم، وكذلك على الاستفادة

من نتائج التقييم وتنفيذ التوصيات. كما يساهم

في توفير أساس واستراتيجية للمشاركة في

القصة الفردية هي **جزء من البيانات** التي

لتخطيط التقييم وتنفيذه.

المحتمل على التقييم. ضع في اعتبارك العلاقات بين المنتفعين، والمصالح المحتملة المتوافقة أو المتضاربة، والمدى القصير والطويل للتقييم.

4- قم بتقییم اهتمامات المنتفعین ونفوذهم وأهمیتهم وتأثیرهم

3- **امنح كل مجموعة من هذه المجموعات الفرصة لتحديد القضايا** 

يمكـن اتبـاع توجيهـات عامـة (الوكالـة الأمريكيـة للتنميـة الدوليـة، بـدون تاريـخ) لإجـراء

1- **حدد المستخدمين الرئيسيين للتقييم**: مؤسسات الدولة الشريكة أو

المستخدمون أو المنظمات الشريكة المنفذة أو الجهات المانحة الأخرى. اسألهم

عما يحتاجون حقًا لمعرفته حول البرنامج وكيف سيستخدمون نتائج التقييم.

ستحدد هذه الخطوة المعلومات المطلوبة من التقييم وكيفية الحصول عليها.

2- **حدد كبار العملاء وأصحاب المصلحة الآخرين**. من المحتمل

أن تكون هذه المجموعة أوسع نطاقًا من تلك المحددة في الخطوة 1. لديها

اهتمامات مهمة، ولكن سيكون لها تأثير أقل في التقييم. وهي تتألف من

أولئك الذين يحتمل أن يكونوا مهتمين و / أو يتأثرون بالتقييم بالإيجاب

والسلب. يجب أيضًا تضمين المجموعات المهمشة.

- طور استراتیجیات لإشراك المنتفعین بشكل مناسب فی التقییم. من المهم أيضًا مراعاة مصالح واحتياجات مجموعات أو أفراد معينين لم يشاركوا
- 6- أثناء عملية التقييم، من الضروري تقديم **تحديثات دورية أو إحاطات** معلوماتية موجزة لأصحاب المصلحة. سيؤدى ذلك إلى تعزيز الملكية والاستخدام النهائي لنتائج التقييم.
- 7- تأكد من أن تقرير التقييم يشير إلى طبيعة ومدى مشاركة المنتفعين.

ُمثلة على الموضوعات القصصية (الخرائط الاجتماعية، تقييم أفضل، 2014.):<sup>31</sup>

### سرد القصص الفردية

ما ھي

الأداة؟

تقييم المنتفعين

### <u>3.5</u> التقييم

### ← تقييم المشروع والدروس المستفادة

يعتبـر التقييـم مرحلـة رئيسـية فـي دورة المشـروع لأنـه يمثـل طريقـة لرسـم صـورة أوليـة كميّـة ونوعيـة لنجـاح المشـروع وتأثيـره عـلى المسـاواة بيـن الجنسـين. كمـا يتـم تحديـد الـدروس المسـتفادة خـلال المشـروع خـلال هـذه المرحلـة.

يمكن أن يكـون التقييـم تشـاركيًا مـن خـلال إشـراك المنتفعيـن فـي برنامـج أو سياسـة مـا في عملية التقييم. يمكن أن تحدث مشاركتهم في أي مرحلة من مراحل عملية التقييم، بداية من تصميم التقييم وصولًا إلى جمع البيانات وتحليلها، والإبلاغ عن الدراسة.

يُعـد إشـراك المسـتفيدين فـي التقييـم أمـرًا ملائمًـا ويمكـن القيـام بـه مـن خـلال أدوات

### توفر **منظورًا في وقت معين من وجهة نظر** الموضوعات التنظيمية: محددة. توفر القصص الشخصية معلومات • كيف أرى عمل الفريق نوعية يصعب تبويبها أو تصنيفها أو حسابها

• تغییر کبیر وکیف تعاملت معه أو تحليلها. ومع ذلك، هناك ميل لإعطاء أهمية أكبر للمعلومات التي تعتبر ذات طابع • وقت كنت محتاجة فيه إلى المساعدة ولم أحصل عليها

• وقت كنت سعيدة فيه بالمساعدة التي تلقيتها وفقًا لـمكلينتوك (2004)، فإن القصص موضوعات البرامج

### الشخصية تكون مناسبة للتقييم نظرًا لخصائصها المحددة:

- شيء رائع حدث كان... • أفضل / أسوأ شيء في البرنامج كان ... • يعد السرد مناسبًا لعمليات التغيير التشاركي
  - التعلم وموضوع التغيير لأنه يعتمد على فهم الأشخاص لقصصهم.
- لقد تعلمت شيئًا غير الطريقة التي أعمل بها يمكن جمع القصص بشكل منهجى والتحقق من المطالبات باستخدام مصادر مستقلة
  - أكبر تغيير فعلته كان...
  - أهم شيء تعلمته هو ...

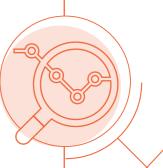
ما الخطوات التي ينبغي اتخاذها

هـذا التحليـل عـلى النحـو الأمثـل:

**التى** يجب أن يعالجها التقييم.

لتنفيذ هذه الأداة؟





### ما ھي الأداة؟

### ما النتائج التي سيتم دمجها باستخدام

- يمكن تحليل البيانات السردية باستخدام الأساليب المفاهيمية الحالية أو تقييمها فيما يتعلق بالموضوعات الناشئة.
- يمكن دمج خيارات السرد في العمليات التنظيمية الجارية. سيسهل ذلك تخطيط البرامج واتخاذ القرارات والإدارة الإستراتيجية.

بالإضافة إلى إضافة بُعد آخر للتقييم، يمكن صياغة القصص لاستهداف جماهير مختلفة. يمكن أن تتخذ أشكالًا عديدة - كالروايات الشفوية والمكتوبة، والموسيقي، والدراما، والصور الفوتوغرافية، والأفلام، وما إلى ذلك. كما أنها طريقة فعالة لإثبات التقدم المحرز في

> رسم الخراط الاجتماعية التشاركية

يتطلب رسم الخرائط الاجتماعية جمع المعلومات من المشاركين للتعرف على أسرهم وترتيب رفاههم بناءً على مؤشرات مختلفة محددة مسبقًا تتعلق بالظروف الاجتماعية والاقتصادية (على سبيل المثال، الحالة أو المهارات أو الممتلكات أو التعليم أو الدخل). يتم إنتاج النتائج حول الرفاه النسبى والنوعى للأسر، بدلاً من التقييم الكمى. يتم إنشاء خريطة من واقع تلك النتائج.

من المقترح تنفيذ الخطوات التالية:<sup>33</sup>

ما الخطوات التي ينبغي اتخاذها

لتنفيذ هذه الأداة؟

- 1.على إحدى الخرائط الأساسية، يتم تحديد مواطن جميع الأسر التي تم تحليلها في منطقة محددة (على سبيل المثال، قرية أو حي أو منطقة ريفية).
- 2. تضع المشاركات رمزًا لكل أسرة وفقًا لمستوى رفاهيتها. لتسهيل هذه الخطوة على المشاركين، يمكن إعطاء المستويات رمزها أو رمز اللون الخاص بها. يسمح بتصميم خريطة أساسية يتم فيها تجميع الأسر وفقًا لتصنيفات مختلفة للرفاهية. سيفسر مفتاح الخريطة تلك الرموز الموجودة على الخريطة.
- 3. ستساعد هذه الخريطة في التركيز على المؤشرات المهمة للمشروع (على سبيل المثال، «حضور الأطفال إلى المدرسة»، «المشاركة في نشاط مشروع معين»، «عضو في مجموعة الائتمان المتناهي الصغر»). يعمل ذلك على تمكين ترميز كل أسرة وفقًا
- 4. يمكن استخدام هذه الخريطة الأساسية النهائية لرصد رفاهية كل أسرة من سنة إلى أخرى وربط الأسر بالتغييرات التي أحدثها المشروع. بفضل هذه الخريطة، يمكن فحص أي تأثيرات على الرفاهية أُو غيرها من المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية موضع التركيز.





التقييم الرقمي للبرنامج BARRIOS E COMUNIDADES DE VERDAD» (PBCV)»

«Programa Barrios y Comunidades de Verdad» (PBCV) هـو برنامـج تحسـين حضـري مـن قبـل بلديـة لابـاز يوفـر خدمـات وظـروف معيشـية أفضـل

لسـكان الأحيـاء الفقيـرة فـي لابـاز، بدولـة بوليفيـا. كان أحـد التحديـات التـي واجهتهـا بلديـة لابـاز بعـد تحديـث هـذه المجتمعـات هـو تشـجيع سـكانها

عـلى تقديـم التعليقـات والآراء حـول أداء PBCV³⁴. تسـمح هـذه التعليقـات بإجـراء تقييـم أفضـل للمشـروع. لتجميـع الانطباعـات عـن المشـروع، طـورت بلديـة لابـاز، بدعـم مـن البنـك الدولـي، منصـة عـلى شـبكةً الإنترنـت تسـمي «Barrio Digital» (الحـي الرقمـي)، وقـد تـم تصميمهـا بحيـث تسـمح لسـكان

الأحيـاء التـي تـم ترميمهـا وتطويرهـا بإرسـال تعليقاتهـم وآرائهـم واقتراحاتهـم وطلبـات المسـاعدة فـي الوقـت الحقيقـي، سـواء عبـر الإنترنـت أو عـن طريـق الرسائل القصيـرة، عـلى الخدمـات البلديـة<sup>35</sup>. هـذه المنصـة هـي أداة أصليـة لتقييـم انطباعـات المسـتفيدين، وتجعـل مـن الممكـن صياغـة الـدروس المختلفـة

المستفادة بشكل أفضل وستعمل على تحسين برامج الترميم والتطوير الأخرى.

عملية التطوير بقيادة بلدية لاباز.



رسم الخرائط الجنسانية في كلارا تاون، ليبيريا.



### يُعد التواصل من أجل الإشراك أمرًا ضروريًا ويجب أن يكون شاملاً.

- يجب أن يكون التواصل فعالًا. يجب أن يكون موجزًا ومرئيًا.
- يجب أن يتوافق مع لغة واهتمامات وعادات المرأة التي توصلت إليها خطة التواصل.
- يجب أن تستهدف خطة التواصل النساء اللائي تم دمجهن في العملية التشاركية، وكذلك النساء اللائي سيكونن الأكثر

### **لنشر** عملية المشاركة، من الضروري:

- الاعتماد على الشبكات المجتمعية والغير رسمية.
- أن يتم تأسيسها في الأماكن / المناطق التي تتواجد فيها النساء بشكل عام.
- استخدام الإعلانات في الشبكات الاجتماعية، وفي وسائل الإعلام الأخرى أيضًا والإعلانات في المجلات والنشرات الإخبارية للمجموعات النسائية.
  - ترسيخ الاتصال مع ممثلي المجتمع.

### ← التواصل من أجل الإشراك

<u>3.6</u> التواصل

لإشــراك النســاء بشــكل أفضــل مــن أجــل التقييــم التشــاركي وورش العمــل المشــتركة فَي الْبنـاء، مـن المهـم تحديـد أفضـل قنـوات التواصـل لاسـتخدامها وتحديـد المنتفعيـن لإشـراكهم واسـتهدافهم.

يعد التواصل مرحلة شاملة تستمر طوال دورة المشروع بداية من التقييم التشاركي إلى نشر

### وضع خريطة للأطراف الفاعلة

أولاً، يجب **وضع خريطة للأطراف الفاعلة** التي تجمع البيانات حول المجموعات النسائية وأصحاب المصلحة الذين سيتم إشراكهم. تحدد هذه العناصر **استراتيجية التواصل**.

يؤدي المنتفعون أدوار مختلفة في المشروع:

- **أصحـاب المصلحـة المشـاركون فـي ديناميـات المجـاورة السـكنية** (العمـل فـي التعليـم والتخطيـط الحضـري والسياسـات العامـة والمراكـز الاجتماعيـة والثقافيـة، إلـخ). إلى جانــب ذلــك، يمثــل المنتفعــون المرتبطـون بنهـج جنسـاني أحـد الأصـول المهمـة. تسـاعد المناقشـة مـع المنتفعيـن هـؤلاء فـي الحصـول عـلى فهـم أفضـل لديناميكيـات المجـاورة السـكنية وكيفيـة إشـراك النسـاء.
- خبـراء فـي مسـائل النـوع الاجتماعـي، وخبـراء فـي الهجـرة، ونشـطاء عـلى درايـة بأوجـه عـدم المسـاواة المحـددة التـي تتعـرض لهـا النسـاء فـي مجتمعاتهـن. وجهـات نظرهـم ضروريـة أيضـا لإشـراك المجموعـات
- يمثــل **ممثلــو المنتفعيــن** فــي المجتمــع أيضًــا مصــدرًا للمعرفــة للتعــرف عــلي خصائــص المــرأة فــي

مـن أجـل تقييـم أفضـل لوجهـات نظـر المواطنيـن واهتماماتهـم، يجـب أن تشـمل المشـاركة أكبـر عـدد ممكـن مـن المشاركين في القرار، لا سيما أولئك الذين عـادة مـا يكـون لهـم تأثيـر أقـل فـي المجـال العـام. نظـرًا لهـذا السـبب، مـن المهـم أيضًا تحديـد **مجموعـات النسـاء** المسـتبعدات بصـورة تقليديـة مـن عمليـات صنـع القـرار مـن خـلال تحديـد الدوائـر غيـر الْرسـمية للعلاقـات الأسـرية والمجتمعيـة (عـلى سـبيل المثـال، الآبـاء فـي مجتمعـات المـدارس، والأصدقـاء، والمراكـز المدنية، وما إلى ذلك).

### وضع خطة للتواصل

بعـد جمـع المعلومـات حـول **المجموعـات النسـائية المسـتهدفة**، يجـب اسـتخدام قنـوات التواصـل الاسـتراتيجية لجـذب انتبـاه النسـاء إلى العمليـة التشـاركية. يجـب **تنويـع** هـذه القنـوات ليـس فقـط للوصـول إلى أوسـع نطـاق ممكـن مـن النسـاء، ولكـن أيضًـا لإشـراك المجموعـات التـي لا تتمتـع بنفـس الوصـول إلى قنـوات التواصـل واسـتخدامها36، والتـي

- من خلال المنتفعين الذين تم تحديدهم أعلاه.
- في **الأماكـن** التي توجـد فيهـا النسـاء بالفعـل (المدرسـة، السـوق، إلـخ)، بعـد البحـث بشـكل اسـتباقي عـن الأماكـن التـي تقضـي فيهـا النسـاء حياتهـن اليوميــة.
- يمكـن إدراج **الإعلانــات** فــي المجــلات والنشــرات الإخباريــة والنشــرات التــي تســتهدف هــذه المجموعــات
  - يمكن **للمجموعات أو الكيانات الاجتماعية** نشر المعلومات بين أعضائها.
- مـن خـلال مواقـع وشـبكات التواصـل الاجتماعـي (الفيـس بـوك و تويتـر وانسـتجرام، مـن بيـن أمـور أخـرى): اكتشـف القنـوات الأكثـر اسـتخدامًا للحصـول عـلى معلومـات حـول الفعاليـات (فـي بعـض الأماكـن يكـون الفيـس بـوك، وفـي أماكـن أخـرى يكـون الواتسـاب) مـع مراعـاة الفجـوة الرقميـة بيـن الجنسـين، حيـث لا يمكـن للجميـع الوصـول إلى نفـس الأصـول الرقميـة.
- في بعـض الأحيـان، يلـزم اسـتخدام الـورق المطبـوع (المنشـورات والجرائـد ومـا إلى ذلـك) للوصـول إلى

لا تقتصر الحاجة إلى التواصل الشامل للجنسين (على سبيل المثال، الكتابة الشاملة)، ولكن من الضروري وجود نطاق أوسع من التواصل الشامل، على سبيل المثال، لأولئك اللاتي لا يتقن القراءة والكتابة.



تتكون استراتيجية الاتصال لبنك التنمية الآسيوي من أهداف مختلفة لضمان مشاركة المرأة أثناء تنفيذ المشروع.

بـادئ ذي بـدء، فـإن تعزيـز التعـاون القـوي بيـن المنتفعيـن يعـزز مشـاركتهم، وهـو مـا يكتمـل بالمشـاركة الأساسـية للمجتمـع المدنـي. مـن أجـل تعزيـز هـذا التعـاون، يجـب أن تقـوم الخطـة (1) بإجـراء مشـاورات مـع مختلـف المنتفعيـن المحلييـن والإقليمييـن والوطنييـن و (2) ضمـان نشـر المعلومـات واسـتخلاصها بشـكل فعـال. يمـر هـذا مـن خـلال قنـوات التواصـل المختلفـة وهـي: الاسـتبيانات، والمقابـلات، ومناقشـات مجموعـات التركيـز أو الحـوار المجتمعـي المتعمـق، ممـا يسـاعد أيضًـا عـلى تطويـر تدابيـر التعويـض وتصميـم البنيـة التحتيـة. لزيـادة قبـول المشـروع، يجـب أن يتسـم التواصـل بالشـفافية وأن يُنظـر إليـه عـلى أنـه عمليـة رأسـية ومتكـررة.

عـلى سـبيل المثـال، طـوّر بنـك التنميـة الآسـيوي ثـلاث حـالات تواصـل ناجحـة. عـلى الرغـم مـن أنهـا لا تركـز عـلى القضايـا الجنسـانية، إلا أنهـا توفـر العديـد من العناصر ذات الصلـة لتنفيذهـا فـي خطـط التواصـل المسـتقبلية.

- في سريلانكا، تم تسهيل تنفيذ مشروع زراعي من خلال استراتيجيات التواصل المختلفة التي استهدفت المستفيدين وهي: برامج التوعية والترويج، والتدريب وورش العمل.
- في الفلبين، يساعد استخدام برامج البث الإذاعي في كسب الدعم لمشروع زراعي آخر. أدى الدعم القوي من مستمعي البرامج الإذاعية إلى جذب ودعم القطاع الخاص للمشروع، مما أدى إلى شراكة فعالة لدعم أنشطة المشروع.
- أخيرًا، أدت حملات التوعية العامة لمشروع الغابات في بنغلاديش الذي إشراك ستة أجهزة سمعية وبصرية مع تنفيذ «معارض الأشجار السنوية» (أي تنظيم البرامج والمعارض المسرحية) إلى خلق وعي عام كبير.<sup>37</sup>





### تتأثر الطـرق المختلفـة التـي يشـارك بهـا الرجـال والنسـاء فـي العمليـات التشـاركية فـي المشـاريع الحضريـة إلى حـد كبيـر بالأنظمـة الجنسـانية المهيمنـة. تحـد هـذه المعاييـر والتوقعـات والتعبيـرات المؤسسـية مـن مشـاركة المـرأة، لا سـيما في العشوائيات. في هـذا النـوع مـن البيئـة الحضريـة، تواجـه النسـاء مجموعـة مـن العقبـات الناتجـة بشـكل رئيسـي عـن

مجموعـة مـن أوجـه عـدم المسـاواة المنهجيـة.

لدعـم مشـاركتهن، تسـعي مجموعـة الأدوات هــذه إلى توفيــر المــوارد والأفــكار والأدوات والأنشـطة، مــن خــلال إطــار مكوّن مـن سـت مراحـل، للنظـر بشـكل أفضـل فـي تعميـم مراعـاة النـوع الاجتماعـي فـي المشـاريع الحضريـة مـع عمليـات

توفـر مجموعـة الأدوات رؤى لأصحـاب المصلحـة للمشـاركة فـي مشـاريع أكثـر مراعـاة للمنظـور الجنسـاني. إنـه إطـار مـرن يمكن تنظيمـه وضبـط تسلسـله وفقًـا لخصوصيـات البيئـة الحضريـة للمشـروع والمـوارد المتاحـة وتفضيـلات المنتفعيـن. تسـمح مرونتـه بالاسـتجابة لخصوصيـات إحـدى المناطـق ورغبـات ومتطلبـات النسـاء اللائـي يعشـن ويخضـن التجـارب

تـم شـرح كل مرحلـة باسـتخدام أدوات وأنشـطة محـددة تغطـي جميـع التحيـزات المحتملـة والمشـاكل الخاصـة بالقضايـا الجنسـانية. توفـر هــذه الأدوات والأنشـطة عناصـر قويـة لإشـراك النسـاء عـلى أفضـل وجـه فـي المشـاريع الحضريـة. لقـ د تـم تطويرهـا واسـتخدامها فـي سـياقات محـددة للمشـروع، بمـا فـي ذلـك داخـل المسـتوطنات والمجتمعـات

يمكـن تنفيــذ مجموعــة الأدوات هــذه والأدوات والأنشــطة المدرجــة تحــت إشــراف تحالــف المــدن «Cities Alliance»، الـذي يسـتفيد مـن الخبـرة المثبتـة فـي مجـال العمليـات التشـاركية المراعيـة للمنظـور الجنسـاني وتعميـم إدمـاج النـوع . الاجتماعـي فـي مشـاريع التنميـة الحضريـة. تلخـص وتنـص القائمـة المرجعيـة المتوفـرة جنبًـا إلى جنـب مـع مجموعـة الأدوات هـذه عـلى خطـوات التنفيـذ الأمثـل لمشـاركة المـرأة فـي جميـع أنحـاء دورة المشـروع الحضـري.

يدعـو تحالـف المـدن (Cities Alliance) جميـع المؤسسـات التـي تسـتمد الإلهـام مـن هـذا الإطـار أو هـذه الوثائـق، والتـي ترغـب فـي إشـراك أصـوات النسـاء فـي تنفيـذ مشـروع حضـري، للمشـاركة فـي تعـاون مثمـر محتمـل.

### ← نشر نتائج أحد المشاريع

.Webdocumentary Womenability The

تتميـز المشـاريع العمرانيـة الحضريـة بعمليـات ونتائج طويلـة الأمـد. عنـد إجـراء عمليـات تشـاركية في جميـع أنحاء المشـاريع العمرانيـة الحضّريـة، مـن المهـم فهـم **وإدارة التوقعـات والتـزام المواطـن**، فضـلاً عـن **توفيـر المسـاءلة** للمواطنيـن. يعدّ إنشاء مركـز معلومـات لتوفيـر المعلومـات والأنشـطة الجماعيـة لإشـراك النسـاء فـي المشـروع أداة فعالـة لهـذه المرحلـة.

يساعد الاتصال في الحفاظ على **حيوية العملية التشاركية.** التواصل الجيد بشأن النتائج:

- يسـاعد المواطنيـن عـلى الشـعور **بالالتـزام** بعمليـة المشـروع الحضـري. بالنسـبة للنسـاء، فهـو يمكنهـن مـن الشعور بـأن أصواتهـن مسـموعة ؛
  - يساعد في **بناء الروابط والديناميكيات الاجتماعية في بيئتهن الحضرية** وفي الحفاظ عليها؛
- يخلـق فرصـة لتقديـم شـرح حـول **المقترحـات التـى تـم اختيارهـا وكيف تفيـد المسـاواة بين الجنسـين**. كما يمكن أن يشرح سبب رفض المقترحات وكيـف أنها تقـوض المسـاواة بيـن الجنسـين. يُعـد الإبـلاغ عـن نتائج العمليـات التشـاركية خطـوة جيـدة فـي بنـاء **الثقـة بيـن صانعـي القـرار والمواطنيـن**. فـي سـياق أي مشـروع حضـري يراعـي الفـروق بيـن الجنسـين، مـن المهـم التواصـل بشـأن نتائـج قـرارات المشـروع بعـد
  - ما المقترحات التي تم رفضها لأنها ستضر بالمساواة بين الجنسين؟
    - كيف تم اختيار المقترحات التي تراعى الفوارق بين الجنسين؟



خـلال جولتهــم حــول العالــم، جمعــت مؤسســة Womenability بيانــات عــن النســاء فــي المــدن مــن خــلال تنفيــذ جــولات استكشــافية. اســتخدمت مؤسسة Womenability البيانـات التي أنشـأها المشـروع ونشـرتها عـلى شـركائها مـن المنظمـات غيـر الحكوميـة المحليـة، الذيـن اسـتخدموها فـي النهايـة كأداة لإشـراك التأييــد فـي عملهــم اليومــي. بالإضافـة إلى ذلـك، أنشـأت مؤسسـة Womenability تقريـرًا يجمـع المعلومــات مــن جولتهــم حــول العالــم ويحللهـا ويسـهل الوصـول إليهـا مجانًـا. كمـا قامـوا بإنشـاء فيلـم وثائقـي عـلى شـبكة الإنترنـت يغطـي أعمالهـم والجـولات الاستكشـافية فـي مختلـف المـدن.



### الملاحق

- هيئة الأمم المتحدة للمرأة، مفاهيم وتعريفات. يمكن الوصول إليه في: <u>مفاهيم وتعريفات</u>
- 2 منظمة الصحة العالمية، الجنس: تعريفات، 2002. يمكن الوصول إليه في: <u>الجنس: تعريفات</u>
  - 3 البنك الدولي، دليل تصميم التخطيط الحضري الشامل للجنسين، 2020.
    - المرجع نفسه.
- موئل الأمم المتحدة، الموئل الثالث ورقة العدد، 22- السكن العشوائي، 2015. يسهل الوصول
- https://unhabitat.org/habitat-iii-issuepapers-22-informal-settlements
- فالنتين جي، التنظير والبحث في التقاطعية:: تحدى تواجهه الجغرافيا النسوية, 2007.
- Womankind Worldwide، التقاطعية 101، ما هي ولماذا هي مهمة؟, 2019. يمكن الوصول إليه في: <u>التقاطعية 101، ما هي ولماذا هي مهمة؟ -</u> Womankind Worldwide
  - قاموس أكسفورد *التقاطعية*, 2015.
  - البنك الدولي، دليل تصميم التخطيط الحضري الشامل للجنسين، 2020.
- 10 هيئة الأمم المتحدة للمرأة، *الكوفيد 19 يكشف* الحقائق القاسية لعدم المساواة بين الجنسين في الأحياء الفقيرة, 2020. يمكن الوصول إليه فيّ: <u>الكوفيد 19 يكشف الحقائق القاسية لعدم</u> المساواة بين الجنسين في الأحياء الفقيرة
- Moser C., Gender, Asset Building and Just 11 Cities, Briefing Paper, WUF7 Networking Event, 2014. يمكن الوصول إليه في: <u>الجنس</u> ويناء الأصول والمدن العادلة
- 12 مؤسسة Grassroots Collective. طرق تحليل المنتفعين لتنمية المجتمع. يسهل الوصول إليه في/ <a href="https://www.thegrassrootscollective">https://www.thegrassrootscollective</a>. org/stakeholder-analysis-nonprofit
- 13 وزارة العمل الخارجي والعلاقات المؤسسية والشفافية في كاتالونيا، دليل لتعميم مراعاة النوع الاجتماعي في العمليات التشاركية، 2020.
- Womenability, Womenabilty Khayelitsha, 14 2017. يمكن الوصول إليه في: <u>//</u> genderjustice.org.za/publication/ womenability-khayelitsha

- 15 المرجع نفسه.
- 16 بنك التنمية الآسيوي، إدارة الحكومة الذاتية المحلية لحكومة ولاية كيرالا، مشروع التنمية الحضرية المستدامة في ولاية كيرالا، التقرير النهائي، المجلد 6، التحليل الفني، 2005. يمكن الوصول إليه في:
- https://www.adb.org/sites/default/files/ project-document/75504/32300-06-indtacr-sectiona.pdf
  - 17 المرجع نفسه.
  - 18 المرجع نفسه.
- 19 وزارة العمل الخارجي والعلاقات المؤسسية والشفافية في كاتالونيا، *دليل لتعميم مراعاة النوع* الاجتماعي في العمليات التشاركية، 2020.
  - CMTL 20، مجموعة أدوات الممارسات الواعدة. جعل المشاركة العامة شاملة وعادلة لجميع النساء، 2020., 2020. يمكن الوصول إليه فى: wp/ca.concertationmtl//:https--MTElles/09/2021/uploads/content pdf.VF-AN-apr2021-PromisingPractices
- 21 وزارة العمل الخارجي والعلاقات المؤسسية والشفافية في كاتالونيا، دليل لتعميم مراعاة النوع الاجتماعي في العمليات التشاركية، 2020.
  - 22 المرجع نفسه.
  - 23 البنك الدولي، دليل تصميم التخطيط الحضري الشامل للجنسين، 2020.
  - Konkuey.org 24, المسافات بين الجنسين لا فافوريتا، ميندوزا، الأرجنتين, 2018. يمكن الوصول إليه في: <u>المسافات بين الجنسين لا</u> فافوريتا، ميندوزا، الأرجنتين 2018
- CMTL 25، مجموعة أدوات الممارسات الواعدة. *جعل* المشاركة العامة شاملة وعادلة لجميع النساء، 2020., 2020. يمكن الوصول إليه في: https://concertationmtl.ca/wpcontent/uploads/2021/09/MTElles-PromisingPractices-apr2021-AN-VF.pdf
- 26 شانت، س، ماكيلوين سي ،., المدن والأحياء الفقيرة والمساواة بين الجنسين في الجنوب: نحو مستقبل حضري بصبغة أنثوية. روتليدج، 2015.
- 27 في بيتاري نورتي، كانت نسبة 60 في المائة من الدولي، بدون تاريخ).

- 28 أليمان أليا ايه، المنظمات المجتمعية، بعثات وتكامل المناطق السكنية في كاركاس بفنزويلا، حالة مشروع ترميم وتطوير CAMEBA , 2008. يمكن الوصول إليه في: <u>تدخل التطوير الحضري</u> <u>وتكامل المناطق السكنية في كاركاس بفنزويلا</u>
- 29 هيئة الأمم المتحدة بالأردن. دراسة حالة مشروع سلسلة الكتل التجريبي المشترك بين هيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأغذية العالمي للتحويلات النقدية في مخيمات اللاجئين, يناير 2021. يمكن الوصول إليه في:
- https://jordan.unwomen.org/sites/ default/files/Field%20Office%20Jordan/ Images/publications/2021/Blockchain%20 pilot%20project/UN%20WOMEN-WFP%20 BLOCKCHAIN%20PILOT%20PROJECT%20 FOR%20CASH%20TRANSFERS%20IN%20 REFUGEE%20CAMPS%20JORDAN%20 CASE%20STUDY.pdf
  - أفضل، رسم الخرائط الاجتماعية, ألان ماونتن, 2014. يمكن الوصول إليه في: رسم الخرائط الاحتماعية ا تقييم أفضل
    - 31 المرجع نفسه.
    - 32 المرجع نفسه.
- 33 جوجت آي وودهيل جيه، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد)، مكتب دراسات التقييم. الإدارة من أجل التأثير في التنمية الريفية، دليل توجيهي للمشروع، الرصد والتقييم، 2002، يمكن الوصول
- https://www.ifad.org/ documents/38714182/39723123/toc.pdf/ e7c718e2-56b9-4f60-b404-3f31448a38a2
- 34 تحالف المدن، هل تعرف مدينتك? نتائج مستخلصة من مبادرات البيانات التعاونية لدفع الابتكار في المدن، 2019. يمكن الوصول إليه في: https://www.citiesalliance.org/sites/ default/files/2019-07/Cities Alliance Data\_Initiatives\_Web\_FINAL%20 %283%29.pdf
  - 35 المرجع نفسه.
- 36 وزارة العمل الخارجي والعلاقات المؤسسية والشفافية في كاتالونيا، *دليل لتعميم مراعاة النوع* الاجتماعي في العمليات التشاركية، 2020.

37 بنك التنمية الآسيوي، تحسين نجاح المشروع من خلال التواصل والمشاركة الفعالة، 2013. يمكن الوصول إليه في:

https://www.adb.org/sites/default/files/ /evaluation-document/35013 files/Il-communications.pdf

# Cities Alliance Cities Without Slums



